A/76/13

الأمم المتحدة

تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

1 كانون الثاني/يناير – 31 كانون الأول/ديسمبر 2020

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة السادسة والسبعون
الملحق رقم 13

الرجاء إعادة استعمال الورق

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة السادسة والسبعون
الملحق رقم 13

A/76/13

تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

1 كانون الثاني/يناير – 31 كانون الأول/ديسمبر 2020

الأمم المتحدة • نيويورك، 2021

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0250-8966

[18 آب/أغسطس 2021]

المحتويات

الصفحة

كتابا الإحالة 4

رسالة مؤرخة 16 آب/أغسطس 2021 موجهة من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى رئيس الجمعية العامة 4

رسالة مؤرخة 1 تموز/يوليه 2021 موجهة من رئيس اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى المفوض العام للوكالة 8

الفصل

الأول – نظرة عامة على السياق 10

ألف – التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية 10

باء – التطورات العملياتية والتنظيمية 17

جيم – المسائل القانونية 19

دال – نظرة مالية عامة 25

الثاني – استعراض البرامج الفرعية 29

ألف – البرنامج الفرعي 1 29

باء – البرنامج الفرعي 2 30

جيم – البرنامج الفرعي 3 31

دال – البرنامج الفرعي 4 33

هاء – البرنامج الفرعي 5 35

كتابا الإحالة

رسالة مؤرخة 16 آب/أغسطس 2021 موجهة من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى رئيس الجمعية العامة

يسعدني أن أحيل إلى الجمعية العامة التقرير السنوي عن عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لعام 2020. وهو مقدم امتثالا للطلبات الواردة في الفقرة 21 من قرار الجمعية 302 (د-4) المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 1949، بصيغته المعدلة بموجب الفقرة 11 من قرار الجمعية 1018 (د-11)، وفي الفقرة 8 من قرار الجمعية 1315 (د-13) المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 1958.

وتواصل الأونروا عملها في منطقة تفتقر بشدة إلى الاستقرار، حيث تدهورت الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين في عامي 2020 و 2021، وذلك في المقام الأول نتيجة لعمليات الإغلاق والقيود الناجمة عن مرض فيروس كورونا (جائحة كوفيد-19). ولقد تصاعدت حدة الفقر واليأس وانعدام الأمل بشكل حاد، لا سيما بين الشباب الذين يعيشون في المخيمات. وازدادت التحديات في كل ميدان من ميادين عمليات الأونروا: فلبنان يواجه انهيارا ماليا واقتصاديا غير مسبوق علاوة على أزمته السياسية؛ وتتصدى الجمهورية العربية السورية لذيول 10 سنوات من النزاع الذي مزق اقتصادها؛ ولقد نجت غزة لتوها من نزاع رابع خلال 13 عاما؛ وفي الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، يعيش الفلسطينيون في ظل تهديدات يومية بالإخلاء والهدم وأعمال عنف المستوطنين؛ والأردن يصارع تحديات اقتصادية هائلة. وهذه الاضطرابات والتغييرات الإقليمية الأخيرة تجعل احتمال إيجاد حل عادل ودائم لنكبة اللاجئين الفلسطينيين يبدو بعيدا أكثر من أي وقت مضى، ويضرم إحساسا عميقا بالتخلي يعرب عنه اللاجئون بقوة شديدة، وخاصة الشباب منهم.

وخلال هذه الأزمات المتعددة، سمح الالتزام الجماعي من قبل الأونروا والبلدان المضيفة والمجتمع الدولي بمواصلة التنمية البشرية الحيوية وتوفير الحماية والخدمات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين. وكانت هذه الخدمات في كثير من الأحيان آخر تذكرة بالحياة الطبيعية في حياة اللاجئين الفلسطينيين. وأظهر موظفو الأونروا التفاني والابتكار في قدرتهم على التكيف باستمرار مع التغييرات التي فرضتها الجائحة: فالتحول بين عشية وضحاها تقريبا إلى التطبيب عن بعد، وتوصيل الطعام والأدوية إلى المنازل، والتعلم عبر الإنترنت من خلال منصة التعلم الرقمية، هي بعض التغييرات الكثيرة التي قامت بها الوكالة في عام 2020. واستجابة لتفاقم الفقر في أوساط هذا المجتمع المعرض أفراده للأذى، عززت الأونروا برنامجها للمساعدة الإنسانية، حيث قدمت مساعدات غذائية أو نقدية لجميع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في ثلاثة من ميادين عملياتها الخمسة، وهي لبنان والجمهورية العربية السورية وغزة.

وإن خدمات الأونروا ليست مجرد شريان حياة لملايين اللاجئين الفلسطينيين، بل إنها تساهم أيضا في الاستقرار الإقليمي وتعزيز السلام من خلال غرس الإحساس بالحياة الطبيعية والكرامة في حياة اللاجئين الفلسطينيين. وإن برنامج الأونروا التعليمي، المتجذر في أهداف الأمم المتحدة وقيمها وفي حقوق الإنسان، هو ترياق للكراهية وعدم التسامح في المنطقة. وإن النهج المتمحور حول المعلم الذي يتم من خلاله تدريب معلمي الأونروا يمكنهم من إبقاء معايير الأمم المتحدة وقيمها في قلب المناقشات التي تجري في غرف التدريس. ومن خلال هذا النهج، يتعلم الطلاب النظر بشكل نقدي إلى القضايا الحساسة. وغالبا ما يكون

التعليم الجيد لدى الأونروا هو أيضا الفرصة الوحيدة لمستقبل أفضل لنصف مليون طفل من اللاجئين الفلسطينيين يرتادون مدارسها و 000 8 طالب في مراكز التعليم التقني والمهني.

وتساعد المعونات النقدية والغذائية التي تقدمها الأونروا 2,4 مليون لاجئ فلسطيني في جميع أنحاء المنطقة على تلبية احتياجاتهم الأساسية، بما في ذلك الغذاء والمأوى، وتساعد على منعهم من الانزلاق أكثر في براثن الفقر، الذي غالبا ما ترافقه آليات تكيف سلبية مثل عمالة الأطفال أو الزواج المبكر أو الهجرة من خلال طرق خطرة. وتواصل المراكز الصحية وخدمات الصرف الصحي التابعة للأونروا دعم السلطات المحلية في احتواء انتشار جائحة كوفيد-19 وإطلاق حملات التطعيم. وفي أوقات النزاع المسلح، كما حدث في غزة في أيار/مايو 2021، أصبحت مدارس الأونروا ملجأ لأولئك الذين يسعون للنجاة بحياتهم. وفي أيار/مايو 2021، وجد أكثر من 77 ألفا من سكان غزة الحماية في مدارس الأونروا التي كانت بمثابة ملاجئ.

وإن دور الأونروا الذي لا يمكن الاستغناء عنه في رحلة حياة اللاجئ الفلسطيني في المنطقة لا يزال مهما ولا يرقى إليه الشك. والوكالة عازمة على تحديث خدماتها وأنماط عملها بشكل مستمر للتأكد من أنها تواكب العصر. وتتضمن خطط التحديث هذه تحديث ورفع مستوى جميع برامج الأونروا وخدماتها، وسوف تنضم في مخطط تم تطويره بالتشاور الوثيق مع البلدان المضيفة والمانحين، ويُعتزم تقديمه في المؤتمر الدولي عن الأونروا المقرر عقده في وقت لاحق من هذا العام بدعوة من الأردن والسويد.

وعندما تكون الأونروا قوية وحديثة فإنها تكون قادرة على دعم حقوق وخير اللاجئين الفلسطينيين وإضفاء شعور بالاستقرار والأمن على حياتهم. وتتطلب الأونروا القوية والحديثة موارد كافية ومتوقعة للمساعدة في التخطيط والتحسين والتقييم والتكيف، دون أن تعاني من ضائقة مالية مستمرة. وفي عام 2020، وصلت المشاكل المالية الهيكلية للأونروا إلى ذروة جديدة، وكان علي أن أعلن في تشرين الثاني/نوفمبر أن الوكالة لم يعد لديها مال يكفي لدفع مرتبات أكثر من 000 28 موظف، غالبيتهم العظمى من اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون بين ظهراني المجتمع المحروم الذي نخدمه. وبينما واصلت الأونروا تحسين الكفاءة وأدخلت تدابير إضافية لضبط التكاليف، انخفض تمويل المانحين إلى مستويات عام 2013. ونجحت الوكالة بصعوبة في تجنب الانهيار المالي وتعليق جميع الخدمات بفضل الأموال الإضافية من بعض المانحين الملتزمين، وقروض بقيمة 30 مليون دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وتأجيل دفع مرتبات الموظفين وترحيل مبلغ 75 مليون دولار من الالتزامات إلى عام 2021.

وقدمتُ هذا العام ميزانية نموها صفري، وهي الثالثة على مدى السنوات الست الماضية، على الرغم من الاحتياجات المتزايدة لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين. وكما أبلغت لجنتنا الاستشارية أنه لم يكن من الممكن، على عكس السنوات السابقة، اعتماد تدابير إضافية للتحكم بالتكاليف والتقشف دون التأثير بشكل خطير على نوعية وحجم الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، ومن ثم التأثير على قدرة الوكالة على النهوض بولايتها. وظلت أولويتي هي الحفاظ على جميع الخدمات والوظائف في وقت يتسم بعدم الاستقرار الإقليمي. ومع ذلك، فقد قررت تجميد زيادة مرتبات الموظفين لمدة عام.

وبخصوص البيئة السياسية الخارجية، أود أن أكرر أنه في عامي 2020 و 2021، واجهت الأونروا هجمات مكثفة ذات دوافع سياسية سعت إلى التشكيك في ولايتها وأهميتها ونزاهة موظفيها، وذلك في المقام الأول من خلال الهجمات على جودة التعليم الذي يحصل عليه أطفال اللاجئين الفلسطينيين. وتهدف

هذه الهجمات أيضا إلى تشويه سمعة الوكالة وإضعاف قاعدة تمويلها. وعادة ما تبدأ مثل هذه الهجمات بالتركيز على حوادث فعلية، قبل إخراجها من سياقها لتعميمها. وفي جميع الحوادث المثبت وقوعها، اتخذت الأونروا إجراءات إدارية أو تأديبية.

ولقد ذكرت مرارا وتكرارا أن الأونروا رغم أنها تعمل في بيئة شديدة الانقسام والاحتمالات كبيرة أن تقع فيها حوادث، فإن سياستها تقضي بعدم التسامح إطلاقا عندما يتعلق الأمر بانتهاك قيم ومعايير الأمم المتحدة للسلوك، بما في ذلك قيمتا عدم التمييز والمساواة في ما يتعلق بالعرق والجنس واللغة والدين. وعملت الأونروا باستمرار على تحسين أنظمة المراقبة الخاصة بها لتقليل مخاطر انتهاك أهداف الأمم المتحدة وقيمها إلى الحد الأدنى بينما تواصل التصرف بشكل حازم فيما يتعلق بأي انتهاكات. ويمكنني أن أؤكد لكم أن الوكالة ملتزمة التزاما كاملا بدعم قيم ومعايير الأمم المتحدة في جميع الأوقات، ومن ثم فإنها ترفض بشدة الادعاءات التعميمية عن موظفي الأونروا.

ولا تزال ولاية الوكالة أساسية من منظور التنمية البشرية والمنظور الإنساني. وإن حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والالتزام بإيجاد حل تفاوضي سياسي وعادل ودائم لنكبتهم يقع على عاتق أطراف النزاع.

وكانت عودة الولايات المتحدة الأمريكية كشريك استراتيجي للأونروا مصدر أمل للاجئين الفلسطينيين. ولسوء الحظ، فإن المساهمات السخية من الولايات المتحدة هذا العام قد قوبلت بتغيير سلوك المانحين الآخرين وانخفاض مستويات مساهماتهم. واعتبارا من آب/أغسطس 2021، لا تزال الأونروا تواجه عجزا متوقعا قدره 100 مليون دولار. كما أننا نواجه أزمة تدفق نقدي فورية خلال الأشهر القليلة المقبلة. ولضمان الافتتاح السلس للعام الدراسي الجديد في آب/أغسطس لنصف مليون فتاة وفتى في جميع أنحاء المنطقة، وتوفير الرعاية الاجتماعية لأكثر من 000 390 من الفقراء المعدمين واستمرار التطعيم في مراكزنا الصحية في جميع أنحاء المنطقة، لم يبق لدي أي خيار سوى أن أطلب قرضا آخر بقيمة 15 مليون دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لإدارة التدفق النقدي. وكما حدث مرارا وتكرارا خلال العام الماضي، فإن الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ هو آلية لا غنى عنها لوكالة مثل الأونروا للحفاظ على التنمية البشرية الأساسية والخدمات الإنسانية.

ولا تزال أيضا نداءات الأونروا الطارئة للأرض الفلسطينية المحتلة والأزمة الإقليمية في الجمهورية العربية السورية تعاني من نقص حاد في التمويل. واسمحوا لي أيضا أن أؤكد أن الميزانية البرنامجية الممولة بالكامل – العمود الفقري للوكالة – حيويةٌ لاستمرار عملياتنا الإنسانية المنقذة للحياة، بما في ذلك التعافي المبكر وإعادة الإعمار استجابة للنزاع الأخير في غزة. وأنا وكبار موظفي الوكالة نشجع بقوة جميع الجهات المانحة على زيادة التمويل المخطط له أو تسديده كله مقدما أو إعادة توجيهه إلى الميزانية البرنامجية لإدارة التدفق النقدي في الأشهر القليلة المقبلة. كما نواصل استكشاف آليات التمويل الابتكارية وتوسيع نطاق التمويل الخاص.

وسيكون المؤتمر الدولي الذي سيعقد في وقت لاحق من هذا العام تحت قيادة الأردن والسويد فرصة فريدة لإبرام اتفاق قائم على مستوى متفق عليه من التمويل المستدام والمتوقع اللازم لأونروا حديثة لتنهض بمسؤولياتها المقررة وبمسؤولياتها بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لضمان عدم ترك أي لاجئ فلسطيني يتخلف وراء الركب.

وإنني أناشد أعضاء الجمعية العامة أن يواصلوا تقديم المساعدة في حشد الدعم الكافي والمتوقع والمستدام للأونروا وخدماتها حتى يتم إيجاد حل عادل ودائم لنكبة اللاجئين الفلسطينيين. كما أناشد الجميع أن يساعدوا في حماية الوكالة وولايتها الإنسانية من الاعتبارات السياسية التي تهدف إلى تقويض حقوق اللاجئين الفلسطينيين بموجب القانون الدولي.

(توقيع) فيليب **لازاريني**
المفوض العام

رسالة مؤرخة 1 تموز/يوليه 2021 موجهة من رئيس اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى المفوض العام للوكالة

نظرت اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في دورتها العادية، التي عقدت افتراضيا في 1 تموز/يوليه 2021، في تقريرك السنوي عن أنشطة وعمليات الأونروا التي تغطي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، المزمع تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها المقبلة.

وتثني المفوضية بشدة على الأونروا وموظفيها لما يبذلونه من جهود دؤوبة لتقديم الخدمات الأساسية والضرورية، من خلال برامج التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية، للاجئين الفلسطينيين في ميادين عمليات الأونروا، وفقا لولايتها. وتمكنت الأونروا من الحفاظ على الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين على الرغم من أزمة التمويل التي لا تزال تزداد سوءا خلال مرض فيروس كورونا (جائحة كوفيد-19) في عامي 2020 و 2021.

وتعرب المفوضية عن قلقها من أن أزمة التمويل في عام 2020 وصلت إلى مستويات تستلزم ترحيل 75 مليون دولار من المصروفات المؤجلة إلى عام 2021، وأن مشاكل التدفق النقدي الحادة في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2020 أدت إلى تأخير دفع مرتبات نحو 000 28 موظف في الأونروا، بالإضافة إلى فرض إجراءات رقابة مالية صارمة. ولم يؤد ذلك إلاّ إلى زيادة مشاعر القلق والخوف في مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي لا يفضي إلى المساهمات الأساسية للوكالة في السلام والاستقرار.

وتشعر المفوضية بالقلق أيضا من أن مثل هذا الوضع يمكن أن ينشأ في ذروة جائحة كوفيد-19، عندما تكون خدمات الأونروا والاستقرار الذي تجلبه قد استنفدت رصيدها بالكامل. وتدرك المفوضية في هذا الصدد أن اللاجئين الفلسطينيين، لكونهم من بين أكثر السكان تهميشا، قد خبروا اشتداد حدة تعرضهم لآثار الجائحة من حيث فقدان سبل العيش، وزيادة التعرض للمخاوف الصحية في ظروف المخيمات المزدحمة، وزيادة التهديدات المتعلقة بالحماية وزيادة تفشي حالات الفقر كنتيجة مباشرة للجائحة.

وفي الوقت نفسه، تشعر المفوضية بقلق بالغ إزاء التأثير الطويل المدى على خير وتنمية اللاجئين الفلسطينيين بسبب التحديات الجديدة التي تواجه الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية في جميع مجالات عمل الوكالة، بالتوازي مع التردي الحاد للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين نتيجة للجائحة، بينما لم يكن لدى الوكالة موارد كافية لتستثمرها بشكل كاف في برنامج شبكة الأمان الاجتماعي كوسيلة مهمة للتخفيف من حدة الفقر والضغوط الاقتصادية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون.

وتثني المفوضية بقوة على الأونروا التي هبت بطرق ابتكارية لمواجهة التحديات التي شكلتها جائحة كوفيد-19، على النحو المبين في التقرير السنوي للمفوض العام، مما يظهر قوة الوكالة كمزود خدمات في الخطوط الأمامية. وتثني المفوضية بقوة على التعديلات السريعة في تقديم الخدمات للحفاظ على الخدمات الأساسية التي تقدمها في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية وشبكة الأمان الاجتماعي وخدمات الحماية وحقوق الإنسان. وهذا يشمل الانتقال إلى التعلم عن بعد في التعليم، وتكييف الخدمات الصحية الأساسية لضمان سلامة الموظفين والمرضى وزيادة توزيع الغذاء والنقد للفئات الأكثر عرضة للأذى. ويشمل ذلك أيضا خدمات مهمة تعترف بالاحتياجات المتزايدة للاجئين أثناء الجائحة فيما يتعلق

بالدعم النفسي والاجتماعي والحماية والعنف القائم على نوع الجنس والاحتياجات النقدية والغذائية للفئات الأكثر عرضة للأذى.

وتدعو المفوضية المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم المالي الكافي والمستدام للوكالة، وفقا لقدرة كل بلد، بما يتناسب مع الدعم السياسي الذي أعربت عنه الغالبية العظمى من الدول التي صوتت خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة في عام 2019، لتمديد ولاية الأونروا. وإن الموارد المحدودة والافتقار إلى القدرة على التوقع يشكلان خطرا على استدامة الوكالة المالية وكفاءتها وقدرتها على التخطيط على المدى المتراوح بين القصير والمتوسط. وتحث المفوضية الأونروا على استكشاف جميع الوسائل الابتكارية، بدعم من أعضاء المفوضية، لضمان إيجاد حلول تمويل مناسبة، وتشجع مجتمع المانحين على تقديم تعهدات متعددة السنوات حيثما أمكن ذلك والوفاء بهذه التعهدات في حين وقتها، وضمان إمكانية توقع التمويل. ويجب حل أزمات التمويل الدائمة التي تقوض الأونروا ومساهماتها في السلام والاستقرار. وفي الوقت نفسه، تود المفوضية أن تعرب عن خالص تقديرها للمانحين الذين واصلوا دعم الوكالة ماليا وسياسيا، وكذلك للمضيفين على ما قدموه من دعم ثابت للوكالة وللاجئين الفلسطينيين.

وتعرب المفوضية عن قلقها من تصاعد مستويات أعمال العنف في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، فضلا عن استمرار عمليات التهجير القسري، وتدمير المنازل، وضياع الفرص الاقتصادية، والقيود المفروضة على الحركة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، والقيود المستمرة المفروضة على حركة البضائع والأشخاص من قطاع غزة وإليه، والتي لا تزال تؤثر سلبا على حياة اللاجئين الفلسطينيين. وإن استمرار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في لبنان التي تفاقمت بسبب انفجار مرفأ بيروت، والنزاع المستمر والتشرد المطول في مناطق محدودة في الجمهورية العربية السورية، تثير قلق المفوضية بنفس القدر في وقت أدت فيه آثار جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم الضعف الاقتصادي، وأدت إلى ارتفاع معدلات البطالة وزيادة المخاوف السياسية والاقتصادية والأمنية. ولا تزال المفوضية تشعر بالقلق إزاء عدم الاستقرار في أجزاء كثيرة من المنطقة وتأثير ذلك على اللاجئين الفلسطينيين في ميادين عمل الأونروا.

ولا تزال المفوضية قلقة إزاء مستوى التهديدات والاعتداءات على موظفي الأونروا وهياكلها، وإزاء وضع موظفي الوكالة المفقودين أو المحتجزين أو المختطفين أو المفترض أنهم محتجزون. والقيود المفروضة مخالفة لميثاق الأمم المتحدة واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1946 وقرارات واتفاقات الأمم المتحدة ذات الصلة مع البلدان المعنية. وتشعر المفوضية بالقلق إزاء القيود وانتهاكات حياد منشآت الأونروا المذكورة في تقرير المفوض العام وتدعو جميع الأطراف إلى احترام حرمة وحياد منشآت الأونروا.

وتكرر المفوضية التأكيد على الدور المهم الذي ستواصل الأونروا القيام به في المنطقة إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم ومستدام للاجئين الفلسطينيين وفقا لقراري الأمم المتحدة ذوي الصلة (قرارا الجمعية العامة 194 (د-3) و 302 (د-4)). وتلاحظ المفوضية أن عدد اللاجئين المشمولين بولاية الأونروا يبلغ 5,7 ملايين لاجئ، ومن ثم فهي تدرك مدى تعرض اللاجئين الفلسطينيين للأذى بصورة مستمرة واحتياجاتهم المتزايدة، وهم الذين تأثروا بالنزوح وعواقبه لأكثر من 73 عاما.

(توقيع) سلطان **الشامسي**

الفصل الأول

نظرة عامة على السياق

ألف - التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية

1 - في عام 2020، أدت البيئة الإقليمية غير المستقرة، والعنف والتهميش الذي تفاقم بسبب ظهور مرض فيروس كورونا (جائحة كوفيد-19)، إلى تعميق عرضة اللاجئين الفلسطينيين للأذى عبر ميادين عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا): غزة؛ والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية؛ والجمهورية العربية السورية؛ ولبنان؛ والأردن. وفي هذا السياق، وتماشيا مع ولايتها التي حددتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لدعم ما يصل إلى 5,8 ملايين لاجئ فلسطيني مسجل، واصلت الوكالة تقديم المساعدة الإنمائية والإنسانية في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية، وتحسين الهياكل الأساسية والمخيمات والتمويل البالغ الصغر والحماية.

قطاع غزة

2 - في بيئة سياسية وأمنية واجتماعية اقتصادية شديدة التقلب، قدمت الأونروا المساعدة إلى 706 476 1 لاجئين فلسطينيين مسجلين في غزة[1]. وفي عام 2020، فشلت خطوات إنهاء الانقسام السياسي الطويل الأمد بين فتح وحماس، وتم تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية، المتفق عليها بين الفصائل لعام 2020، إلى عام 2021. وبين أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر، علقت السلطات الفلسطينية جميع الاتصالات الثنائية مع السلطات الإسرائيلية ردا على خطط ضم الضفة الغربية[2]، مما عمق الأزمة الاقتصادية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة وزاد من تقييد الحركة من غزة إلى إسرائيل عبر معبر إيريتز[3].

3 - وظلت الأوضاع الأمنية في غزة متقلبة. وخلال الربع الأول من عام 2020، نُظمت مظاهرات ضد مبادرة "السلام من أجل الازدهار" لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. وحدث تصعيد في الأعمال العدائية يومي 23 و 24 شباط/فبراير ردا على مقتل عضو في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية يُزعم أنه كان يضع عبوة ناسفة بجانب السياج الحدودي مع إسرائيل. وفي حادثة التقطتها عدسة الكاميرا، انتشلت جرافة إسرائيلية جثته بطريقة أثارت الغضب. وفي وقت لاحق، أطلقت حماس أو جماعات فلسطينية مسلحة أخرى ما يقرب من 80 صاروخا وقذيفة هاون تجاه إسرائيل، وأفادت التقارير أن أكثر من 20 إسرائيليا أصيبوا بجروح. ورد الجيش الإسرائيلي بعدة غارات جوية، مما أسفر عن إصابة 12 فلسطينيا بحسب التقارير[4].

---

(1) مُسجَّل لدى الوكالة في غزة 845 166 شخصا إضافيا في فئة "الأشخاص المسجلون الآخرون". و "الأشخاص المسجلون الآخرون" هم الأشخاص الذين لم يستوفوا، عند التسجيل لأول مرة، جميع معايير الأونروا للاجئين الفلسطينيين ولكن تقرّر أنهم قد تكبدوا خسائر كبيرة أو تحملوا مشقة كبيرة لأسباب تتعلق بنزاع عام 1948 في فلسطين، إضافة إلى أفراد أسر الأشخاص المسجلين الآخرين.

(2) الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "السلطة الفلسطينية توقف التنسيق مع إسرائيل ردا على تهديد الضم: قرار يؤثر بالفعل على الإحالات الطبية"، 20 تموز/يوليه 2020.

(3) المرجع نفسه، "نظرة عامة: آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر 2020"، 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

(4) المرجع نفسه، "نظرة عامة: كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير 2020"، 3 آذار/مارس 2020.

4 - وألقت جائحة كوفيد-19 عبئا إضافيا على النظام الصحي المتدهور أصلا في غزة. وفي 5 آذار/مارس، أُعلنت حالة الطوارئ، وأُعيد تركيز جهود الصحة العامة لمواجهة الجائحة[5]. وظل عدد الحالات منخفضا نسبيا حتى سُجلت أول حالات انتشار العدوى محليا في 24 آب/أغسطس، لكنها ارتفعت بسرعة بعد ذلك. وردا على ذلك، سنت سلطات الأمر الواقع سلسلة من القيود، بما في ذلك الإغلاق الدوري. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، تم تسجيل 575 40 حالة، بما في ذلك 356 حالة وفاة[6].

5 - وفي حزيران/يونيه، دخل الحصار المفروض على غزة عامه الرابع عشر، مما أدى إلى تفاقم أزمة إنسانية واقتصادية كانت مريعة في الأصل. والنشاط الاقتصادي المحدود، الذي تفاقم بسبب الانقسام السياسي المستمر، والوضع المالي المتدهور في فلسطين، وقطع العلاقات مع إسرائيل لنحو سبعة أشهر، وانخفاض المساعدة الاجتماعية، وتدهور الهياكل الأساسية العامة وتأثير جائحة كوفيد-19، كل ذلك أعاق تقديم الخدمات الأساسية. وبلغ معدل البطالة 43,1 في المائة[7]. واستمر النقص المزمن في الكهرباء في تعطيل الحياة اليومية للسكان، مما أعاق الوصول إلى الرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي والفرص الاقتصادية. وظل الحصول على المياه النظيفة عند مستوى منخفض للغاية، حيث كان أكثر من 90 في المائة من إمدادات الأسرة غير صالحة للشرب[8].

الضفة الغربية

6 - طوال عام 2020، ظلت الحياة اليومية لـ 537 871 لاجئا فلسطينيا[9] مسجلين لدى الأونروا في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، متأثرة بشدة بالاحتلال الإسرائيلي. وهيمنت الأشهر الأولى من العام على مبادرة "السلام من أجل الازدهار" لحكومة الولايات المتحدة وخطط حكومة إسرائيل لضم مناطق من الضفة الغربية[10]، مما أدى إلى اندلاع مظاهرات وقررت فلسطين تعليق كل أشكال التعاون مع إسرائيل وقطع العلاقات مع الولايات المتحدة[11]. وبعد فترة هدوء قصيرة بعد تفشي جائحة كوفيد-19، ازدادت العمليات العسكرية الإسرائيلية والحوادث الأمنية، بما في ذلك عنف المستوطنين. وفي عام 2020، نفذت قوات الأمن الإسرائيلية أكثر من 800 5 عملية قتل خلالها 27 فلسطينيا، من بينهم 3 لاجئين فلسطينيين، وأصيب 842 1 فلسطينيا بجروح. وخلال الفترة نفسها، سُجّل ثلاث قتلى و 131 إصابة بين إسرائيليين. ومن بين العمليات التي نفذتها قوات الأمن الإسرائيلية، وقعت 568 عملية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية. وفي مخيمي العروب وشعفاط، نفذت قوات الأمن الإسرائيلية، في المتوسط، ما يقرب من

(5) موسى القواسمة، "الفلسطينيون يعلنون حالة الطوارئ بسبب فيروس كورونا وكنيسة المهد تغلق أبوابها"، *رويترز*، 5 آذار/مارس 2020.

(6) منظمة الصحة العالمية، لوحة تتبع مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). متاحة في الموقع: https://covid19.who.int/.

(7) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، "مسح القوى العاملة (تشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر 2020)، (الربع الأخير/2020)"، تقرير صحفي، مسح القوى العاملة (رام الله، دولة فلسطين، 2021).

(8) الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "غزة: خدمات المياه والصرف الصحي تعطلت بشدة بسبب أزمة الطاقة"، 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

(9) مُسجَّل لدى الوكالة في الضفة الغربية 116 211 شخصا إضافيا في فئة "الأشخاص المسجلون الآخرون".

(10) الأمم المتحدة، "الأمين العام للأمم المتحدة يحث إسرائيل على التخلي عن خطط الضم"، أخبار الأمم المتحدة، 24 حزيران/يونيه 2020.

(11) عمر فهمي وأولف لايسينغ، "الفلسطينيون يقطعون علاقاتهم مع إسرائيل والولايات المتحدة بعد رفض خطة السلام"، *رويترز*، 1 شباط/فبراير 2020.

ثلاث عمليات كل أسبوع، اشتمل العديد منها على استخدام الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع وأسفرت عن إصابات وأضرار في الممتلكات وكان لها عواقب نفسية واجتماعية واضحة[12].

7 - وفي عام 2020، زادت السلطات الإسرائيلية من معدل هدم المنازل والمحال التجارية الفلسطينية، مما أدى إلى زيادة حادة في عمليات النزوح. وواجهت المجتمعات الفلسطينية، لا سيما في المنطقة (ج)، بشكل روتيني عمليات هدم ومصادرة فعلية للمنازل أو تلقت تهديدات بها، مما ساهم في خلق بيئة ترهيبية عامة معرضين فيها لخطر الترحيل القسري. ولاحظت الأمم المتحدة أنه بسبب نظام التخطيط والتقسيم الإسرائيلي، فضلا عن الرسوم المفروضة على البناء، والتي قد تؤدي إلى التمييز، يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول على تصاريح بناء. وتؤكد السلطات الإسرائيلية أن تصاريح البناء هي مسألة تتعلق بالقانون والنظام. وتم هدم ما لا يقل عن 847 مبنى مملوكا لفلسطينيين في عام 2020، منها 218 مبنى تعود للاجئين فلسطينيين، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 34 في المائة في المباني المملوكة للفلسطينيين المهدمة وزيادة بنسبة 10 في المائة في المباني المهدمة التي يملكها لاجئون فلسطينيون مقارنة بعام 2019[13].

8 - وفي 5 آذار/مارس 2020، أعلنت فلسطين حالة الطوارئ وفرضت إغلاقا وطنيا لمدة 30 يوما لمواجهة انتشار جائحة كوفيد-19[14]. وتم إغلاق المدارس والشركات غير الأساسية، وتم تطبيق عمليات الإغلاق اللاحقة طوال الفترة المتبقية من العام. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، سُجلت 869 96 حالة مؤكدة، بما في ذلك 015 1 حالة وفاة، في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية[15]. وأدت الجائحة إلى تفاقم الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب في الأصل؛ وانكمش الاقتصاد بنسبة 11,5 في المائة[16]، وارتفع معدل البطالة إلى 14,9 في المائة[17]. وساهم تعليق القيادة الفلسطينية المؤقت للعلاقات مع إسرائيل في أعقاب الإعلان عن خطط لضم أجزاء من الضفة الغربية ورفض قبول عائدات الضرائب التي تجبيها حكومة إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية في تدهور الوضع الاقتصادي. وفي كانون الأول/ديسمبر، أُفرج عن 1,14 بليون دولار من هذه الإيرادات[18].

(12) المكتب الميداني للأونروا في الضفة الغربية، قاعدة بيانات الحماية.

(13) المرجع نفسه. في عام 2019، كان 196 مبنى مهدما مملوكا للاجئين فلسطينيين.

(14) القواسمة، "الفلسطينيون يعلنون حالة الطوارئ بسبب فيروس كورونا" (انظر الحاشية 5).

(15) منظمة الصحة العالمية: WHO Coronavirus Disease (COVID-19) Dashboard.

(16) البنك الدولي: "Palestinian territories' economic update: April 2021, 2 April 2021".

(17) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، "نتائج مسح القوى العاملة (تشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر 2020)" (انظر الحاشية 7).

(18) رويترز، "إسرائيل تسلم أكثر من بليون دولار من قيمة الضرائب الفلسطينية المتراكمة في إشارة إلى تحسن العلاقات"، 2 كانون الأول/ديسمبر 2020.

الجمهورية العربية السورية

9 - استمرت الأزمة في الجمهورية العربية السورية في فرض تحديات خطيرة على السكان، بمن فيهم ما يقدر بـ 000 438 لاجئ فلسطيني ما زالوا في البلد[19]. وفي عام 2020، ظل ما يقرب من 40 في المائة من هؤلاء السكان في تشرد مديد، مشفوعا بالتأثير المشترك للنزاع وجائحة كوفيد-19 والأزمة الاقتصادية التي زادت من تردي الوضع الإنساني المستفحل أصلا.

10 - وبينما هدأ النزاع الدائر في مناطق واسعة من الجمهورية العربية السورية، استمر القتال في محافظة إدلب والمناطق المحيطة بها. وفي محافظة درعا، أصبحت اتفاقات المصالحة هشة بشكل متزايد وتصاعدت حدة التوتر بين القوات الحكومية والجماعات المسلحة غير الحكومية. واستمرت المتفجرات من مخلفات الحرب في إزهاق أرواح المدنيين، بما في ذلك وفاة واحد وإصابة آخر من اللاجئين الفلسطينيين[20]، وظل التهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة المرتجلة مصدر قلق. وزادت التوترات الإقليمية من تأجيج الوضع.

11 - وأُعلن عن أول حالة إصابة بفيروس كوفيد-19 في الجمهورية العربية السورية في 22 آذار/مارس، مما أدى إلى تعليق جميع الأعمال التجارية غير الضرورية ووسائل النقل العام والأنشطة الاجتماعية والثقافية. ولقد استنفدت الجائحة موارد النظام الصحي، وكان العدد الفعلي للحالات غير معروف لأن إمكانات الفحوص المخبرية محدودة، لا سيما في المناطق النائية[21]. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، سجلت البلاد 344 11 حالة، بما في ذلك 704 حالات وفاة[22].

12 - وأدت الجائحة إلى زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على السوريين واللاجئين الفلسطينيين على حد سواء. ووفقا لتقييم أجرته الأونروا في تموز/يوليه 2020، ذكر ما يقرب من 80 في المائة من اللاجئين الذين شملهم الاستطلاع أن استهلاكهم الغذائي قد انخفض، ولجأ أكثر من 90 في المائة إلى أغذية أرخص وأقل تغذية منذ بداية الجائحة. وتضخمت هذه المصاعب بسبب التدهور الاقتصادي السريع. وعانى اللاجئون الفلسطينيون من بطالة واسعة النطاق، وفقدان الأصول وسبل العيش، ونقص الوقود والكهرباء، ومن زيادة حادة في أسعار السلع الأساسية. واعتبارا من كانون الأول/ديسمبر 2020، ارتفع متوسط تكلفة السلة الغذائية المرجعية القياسية[23] بنسبة 236 في المائة خلال العام[24]، بينما انخفضت قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي، لتصل إلى 200 3 ليرة سورية مقابل دولار أمريكي واحد في

(19) مُسجَّل لدى الوكالة في الجمهورية العربية السورية نحو 730 568 لاجئا فلسطينيا و 999 86 شخصا إضافيا في فئة الأشخاص المسجلين الآخرين.

(20) في 26 أيلول/سبتمبر 2020، قتل صبي وجرح آخر (لاجئان فلسطينيان) نتيجة لتفجير ذخائر غير منفجرة في محيط مخيم درعا.

(21) الأمم المتحدة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية، "الجمهورية العربية السورية: تقرير عن الاستجابة لجائحة كوفيد-19، رقم 14، 12 كانون الثاني/يناير 2021".

(22) WHO, Coronavirus Dashboard.

(23) تتكون من بضائع جافة توفر 930 1 سعرة حرارية في اليوم لخمسة أفراد أسرة واحدة لمدة شهر. وتشمل السلة الخبز (37 كيلوغراما) والأرز (19 كيلوغراما) والعدس (19 كيلوغراما) والسكر (5 كيلوغرامات) والزيت النباتي (7 لترات).

(24) برنامج الأغذية العالمي، "المكتب القطري في سورية"، *نشرة مراقبة أسعار السوق*، رقم 73 (كانون الأول/ديسمبر 2020).

حزيران/يونيه 2020[25]. وتفاقم الوضع الاقتصادي بسبب الأزمة في لبنان، البلد الذي كان بمثابة مصدر للعملة الصعبة والتحويلات ووجهة للودائع[26]. وعلى الرغم من المناخ الاقتصادي والدمار الهائل واستنفاد الهياكل الأساسية والخدمات، سجلت الأونروا عودة 383 1 لاجئا فلسطينيا إلى الجمهورية العربية السورية، معظمهم من لبنان والأردن.

لبنان

13 - في عام 2020، واجه لبنان ثلاث أزمات متداخلة: (أ) السنة العاشرة لأزمة اللاجئين السوريين؛ (ب) وتأثير جائحة كوفيد-19؛ (ج) والأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي بدأت في عام 2019. وتقدر حكومة لبنان أن البلد يستضيف 1,5 مليون شخص فروا من النزاع في الجمهورية العربية السورية[27]، منهم 531 865 مسجلين كلاجئين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين[28] و 803 27 أشخاص مسجلون لدى الأونروا كلاجئين فلسطينيين من الجمهورية العربية السورية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك 537 479 لاجئا فلسطينيا في لبنان مسجلين لدى الوكالة، ولكن يُقدر أن أقل من نصفهم لا يزالون في البلاد[29].

14 - وعلى الرغم من تشكيل حكومة جديدة في 21 كانون الثاني/يناير 2020[30]، استمرت الاضطرابات المدنية من جراء الوضع الاقتصادي والعجز السياسي عن إجراء إصلاحات على مدار العام، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين وموظفي إنفاذ القانون. وازداد العداء للحكومة أكثر في 4 آب/أغسطس، عندما أدى حريق في مرفأ بيروت إلى اشتعال 750 2 طنا من نترات الأمونيوم[31]. وأدى الانفجار

(25) المرجع نفسه، رقم 67 (حزيران/يونيه 2020). في حزيران/يونيه 2019، بلغ متوسط سعر الصرف الوطني غير الرسمي 589 ليرة سورية مقابل دولار أمريكي واحد. وارتفع معدل التضخم في حزيران/يونيه 2020 بسبب التوترات السياسية بين أفراد النخبة الحاكمة في الجمهورية العربية السورية وعدم معرفة التجار للتأثير المحتمل للعقوبات الإضافية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية ودخلت حيز النفاذ في ذلك الشهر. وغذت التوقعات الاقتصادية عمليات المضاربة بالعملات، مما تسبب في تقلب سعر الصرف غير الرسمي الذي قفز من 800 1 ليرة سورية إلى 200 3 ليرة سورية مقابل الدولار الأمريكي في حزيران/يونيه قبل أن يستقر عند 500 2 ليرة سورية تقريبا مقابل دولار أمريكي واحد.

(26) سليمان الخالدي، "الرئيس الأسد يقول إن البلايين المجمدة في مصارف لبنان المأزومة هي سبب الأزمة الاقتصادية"، رويترز، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

(27) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، Global Focus، "لبنان". متاح في: https://reporting.unhcr.org/node/2520?y=2020#year.

(28) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بوابة البيانات العملياتية، "التحرك الإقليمي لمواجهة أزمة اللاجئين السوريين". متاح في: https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/71 (آخر تحديث في 31 أيار/مايو 2021).

(29) الأونروا، نظام معلومات تسجيل اللاجئين، الربع الأخير، 2020. بالإضافة إلى ذلك، مُسجَّل لدى الوكالة في لبنان 287 64 شخصا في فئة "الأشخاص المسجلون الآخرون". ووفقا لتعداد سكاني لبناني فلسطيني رسمي أجري في عام 2017، وجد أن نحو 422 174 "لاجئا فلسطينيا" يقيمون في 12 مخيما رسميا للاجئين الفلسطينيين و 156 تجمعا في جميع أنحاء لبنان. وأحصى التعداد اللاجئين الفلسطينيين الموجودين فعليا في تلك المواقع في منتصف ليل 17 تموز/يوليه 2017، ولم يكن يهدف إلى عد جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في البلد (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ولجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، وإدارة الإحصاء المركزي في لبنان، "التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، 2017: تقرير النتائج الرئيسية" (بيروت، 2018)).

(30) رويترز، "لبنان يشكل حكومة بدعم من حزب الله وحلفائه"، 21 كانون الثاني/يناير 2020.

(31) سامية نخول وليلى بسام، "مسؤولون حذروا قيادات لبنان في تموز/يوليه من متفجرات المرفأ: وثائق"، *رويترز*، 10 آب/أغسطس 2020.

اللاحق إلى مقتل 190 شخصا وإصابة حوالي 500 6 بجروح وتشريد ما يقدر بنحو 000 300 شخص. وقدرت الأضرار بنحو 15 بليون دولار[32]. وأدى الانفجار إلى استقالة الحكومة، وأعيد تعيين سعد الحريري رئيسا للوزراء في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2020[33].

15 - وفي شباط/فبراير، سُجّلت أولى حالات الإصابة بجائحة كوفيد-19 في لبنان، مما أدى إلى إغلاق على الصعيد الوطني من 15 آذار/مارس إلى 24 أيار/مايو شمل إغلاق الحدود والمطارات والمدارس والشركات غير الأساسية. وفُرضت عمليات إغلاق لاحقة على الصعيد الوطني والمحلي في آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، سجل لبنان 996 177 حالة منها 443 1 حالة وفاة[34]. وأدت الجائحة إلى تفاقم الوضع الاقتصادي المتردي أصلا. وفي آذار/مارس، تخلفت الحكومة عن سداد ديونها السيادية لأول مرة[35]، وفي تموز/يوليه، انهارت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدة مالية[36]. وبحسب البنك الدولي، بلغ معدل التضخم 120 في المائة في آب/أغسطس، مما أثر بشدة على قدرة السكان على تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية وزاد من سوء التغذية[37]. وانكمش اقتصاد البلاد بنسبة 20,3 في المائة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وفي خضم الأزمة التي تكشفت، ارتفع معدل الفقر من 28 في المائة في عام 2019 إلى 55 في المائة في عام 2020، حيث يقدر أن 23,2 في المائة من السكان يعيشون في فقر مدقع[38].

16 - واللاجئون الفلسطينيون هم بالفعل من بين أكثر المجتمعات تهميشا وعرضة للأذى في لبنان، ويزيد تدهور الأوضاع من معاناتهم. ولا يزالون ممنوعين من ممارسة 39 مهنة ويتحملون وضعا قانونيا لا مبرر له. ونتيجة لذلك، واجه اللاجئون الفلسطينيون معدلات عالية من الفقر والبطالة. وعلى الرغم من هذه البيئة المعقدة، ظل الوضع الأمني العام مستقرا في معظم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الأردن

17 - في الأردن، هناك 011 307 2 لاجئا فلسطينيا مسجلين لدى الوكالة، غالبيتهم يحملون الجنسية الأردنية، مما يسمح لهم بالتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الأردنيون الآخرون[39]. ويعتبر

(32) رويترز، "ارتفاع عدد ضحايا انفجار مرفأ بيروت إلى 190"، 30 آب/أغسطس 2020.

(33) Ellen Francis and Maha El Dahan, "In his comeback as Lebanon's PM, Hariri vows to halt collapse", *Reuters*, 22 October 2020.

(34) منظمة الصحة العالمية، Coronavirus Disease Dashboard.

(35) البنك الدولي، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، *المرصد الاقتصادي اللبناني: الكساد المتعمد* (2020). World Bank, Middle East and North Africa Region, *Lebanon Economic Monitor: The Deliberate Depression* (2020).

(36) رويترز، "وزير المالية يقول إن محادثات لبنان مع صندوق النقد الدولي معلقة"، 3 تموز/يوليه 2020.

(37) فرقة العمل المعنية بالتغذية في لبنان وقطاع الأمن الغذائي في لبنان، "دعوة إلى اتخاذ إجراءات بشأن إطعام الرضع والأطفال الصغار وتغذيتهم استجابة لانفجار مرفأ بيروت" (أيلول/سبتمبر 2020).

(38) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا)، "الفقر في لبنان: التضامن أمر حيوي لمعالجة تأثير الصدمات المتداخلة المتعددة"، موجز سياساتي إسكوا، رقم 15 (آب/أغسطس 2020). Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), "Poverty in Lebanon: solidarity is vital to address the impact of multiple overlapping shocks", ESCWA Policy Brief, No. 15 (August 2020).

(39) مُسجَّل لدى الوكالة في الأردن 119 156 شخصا إضافيا في فئة "الأشخاص المسجلون الآخرون".

ما يقرب من 616 171 لاجئا فلسطينيا ممن فروا من غزة إلى الأردن في عام 1967 استثناء، لأن هؤلاء الأفراد لا يحملون الجنسية الأردنية ويواجهون قيودا على الوصول إلى بعض الخدمات العامة وفرص كسب العيش، على الرغم من توسيع حقوقهم وامتيازاتهم في السنوات الأخيرة[40]. وبالإضافة إلى ذلك، بنهاية عام 2020، سُجل لدى الأونروا في الأردن 343 17 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية. وظل ما يقدر بنسبة 9,9 في المائة من هؤلاء اللاجئين الذين ليس لديهم وضع قانوني في البلاد معرضين للخطر بشكل خاص نظرا لتقييد وصولهم إلى سوق العمل، والمحاكم، والأحوال المدنية والتسجيل، والمساعدات الإنسانية المتاحة للاجئين الآخرين في البلاد. كما واجه اللاجئون الفلسطينيون من الجمهورية العربية السورية تهديدا مستمرا بالاحتجاز وإمكانية الإعادة القسرية. وواصلت الأونروا مناشدة حكومة الأردن التمسك بمبدأ المساواة في المعاملة لجميع اللاجئين، وفقا للقانون الدولي، والنظر، لأسباب إنسانية، بالسماح للاجئين الفلسطينيين الفارين من النزاع في الجمهورية العربية السورية بالوصول بصورة مؤقتة إلى الخدمات التي تقدمها الدولة.

18 - ولمواجهة تفشي جائحة كوفيد-19، أعلنت الحكومة الأردنية حالة الطوارئ، بما في ذلك الإغلاق على الصعيد الوطني في الفترة من 13 آذار/مارس إلى 1 حزيران/يونيه 2020. وخلال تلك الفترة، تم إغلاق الحدود والمطارات والمدارس والشركات غير الأساسية. وعلى الرغم من النجاح الأولي لهذه الإجراءات، سجل الأردن بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 494 294 حالة، بما في ذلك 834 3 حالة وفاة[41]. وارتفع معدل البطالة بنسبة 5,7 نقاط مئوية لتصل إلى 24,7 في المائة[42]، ومن المتوقع أن يصل معدل بطالة الشباب إلى ما يقرب من 35 في المائة[43]. وللتخفيف من المصاعب المرتبطة بالجائحة، أدخلت الحكومة تدابير تحفيزية، بما في ذلك تأجيل سداد القروض وخفض نسبة الاحتياطيات الإجبارية التي تحتفظ بها البنوك[44]. وفي أيار/مايو، قدم صندوق النقد الدولي 396 مليون دولار كمساعدة مالية طارئة[45]. وعلى الرغم من تلك الإجراءات، تقلص الاقتصاد الأردني بنسبة 2,2 في المائة[46]، وزاد معدل الفقر بنسبة 11 نقطة مئوية إلى 26,7 في المائة[47].

(40) تشمل الحقوق والامتيازات الموسعة ما يلي: (أ) الإعفاء من رسوم تصاريح العمل وغيرها من الطوابع المالية ورسوم الخدمة لسكان غزة السابقين الذين لديهم إقامة دائمة في الأردن؛ (ب) والحق في الحصول على رخصة قيادة وامتلاك سيارتين كحد أقصى؛ (ج) والحق في الحصول على جواز سفر مؤقت لمدة سنتين أو خمس سنوات؛ (د) وحق سكان غزة السابقين المقيمين إقامة دائمة في الأردن في امتلاك ممتلكات على أرض لا تتجاوز مساحتها ألف متر مربع.

(41) منظمة الصحة العالمية، Coronavirus Disease Dashboard.

(42) الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، "24,7 في المائة معدل البطالة خلال الربع الأخير من عام 2019"، 9 آذار/مارس 2020.

(43) Statista, "Jordan: youth unemployment rate from 1999 to 2020", June 2021.

(44) البنك المركزي الأردني: "البنك المركزي الأردني يعلن عن مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى احتواء تداعيات تأثير فيروس كورونا الناشئ على الاقتصاد الوطني"، نشرة صحفية، آذار/مارس 2020.

(45) صندوق النقد الدولي، "المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي يوافق على تقديم مساعدات طارئة بقيمة 396 مليون دولار للأردن لمواجهة جائحة كوفيد-19"، نشرة صحفية رقم 222/20، 21 أيار/مايو 2020.

(46) الأردن، دائرة الاحصاءات العامة، "2,2 في المائة معدل انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في الربع الثالث من عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019"، 4 كانون الثاني/يناير 2021.

(47) World Bank, "Jordan's economic update: October 2020", 19 October 2020.

باء - التطورات العملياتية والتنظيمية

19 - في بيئة العمل التي تأثرت بشدة بجائحة كوفيد-19 وكان لها تأثيرات غير متناسبة على أفقر الفئات وأكثرها عرضة للأذى، واصلت الأونروا تقديم المساعدة في مجالي التنمية البشرية والحماية فضلا عن تقديم المساعدة الإنسانية من خلال التزام جماعي من قبل الوكالة والبلدان المضيفة والمجتمع الدولي. وفي هذا الصدد، قدمت الأونروا 904 798 5 استشارات رعاية صحية أولية في ميادين عملياتها الخمسة[48]. وتم توفير تعليم عام بجودة مشهود لها على نطاق واسع لـ 342 533 طفلا مسجلا في مدارس الأونروا، ضمن إطار المناهج الدراسية للوكالة، والذي يركز على مهارات التفكير النقدي ويتماشى مع قيم الأمم المتحدة[49]. وقدمت مساعدات شبكة الأمان الاجتماعي، بما في ذلك النقدية والغذائية، إلى 443 390 من المستفيدين المعرضين للأذى، كما تم توفير التعليم والتدريب التقني والمهني لـ 270 8 شابا، وقُدمت قروض تمويل بالغ الصغر إلى 339 21 عميلا[50]. وبالإضافة إلى ذلك، أُشيد 082 1 مأوى وثلاثة مراكز صحية و 13 مدرسة أو تطويرها أو إعادة تأهيلها. وامتدت المساعدة في مجال الحماية عبر جميع ميادين عمليات الأونروا، مع التركيز على المناصرة وتجهيز موظفي الوكالة لتقديم نتائج عملية في مجال حماية اللاجئين الفلسطينيين.

20 - وأظهرت استجابة الأونروا للجائحة قوة الوكالة كمقدم مبتكر للخدمات في الخطوط الأمامية. وفي هذا الصدد، فإن الأونروا: (أ) حافظت على خدمات الرعاية الصحية الأولية الأساسية والتعليم والصرف الصحي والحماية الاجتماعية؛ (ب) وكيّفت طرائق العمل، بما في ذلك من خلال إدخال التطبيب عن بعد وبروتوكولات التعيين المتعاقب والفرز في المراكز الصحية، والتوصيل المنزلي للأدوية الأساسية واستخدام التعلم عن بعد لتقليل انتشار الفيروس؛ (ج) ووسعت عمليات توزيع الأموال النقدية والأغذية للفئات الأكثر عرضة للأذى. وقد تم تسهيل هذه الاستجابة من خلال النداءات العاجلة المخصصة لجائحة كوفيد-19، بدعم من الهياكل الأساسية والموظفين الأساسيين للوكالة.

21 - وظل تقديم المساعدة الغذائية من الأولويات في غزة. ودعمت الوكالة باستخدام أموال الطوارئ، الاحتياجات الغذائية لـ 173 043 1 لاجئ فلسطيني من الفئات الأشد عرضة للأذى. كما أتاحت الأونروا فرص عمل مؤقتة مقابل الدفع نقدا لـ 105 8 لاجئين، من بينهم 400 2 امرأة. وتمت المحافظة على الخدمات الصحية من خلال 22 مركزا صحيا. وفي الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، استمر تقديم المساعدات الغذائية العينية الطارئة، بالشراكة مع برنامج الغذاء العالمي، إلى 000 37 من الأفراد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي أو المعرضي للأذى من مجتمعات البدو والرعاة، وتلقى 218 24 لاجئا فلسطينيا من الفقراء المعدمين مساعدات نقدية طارئة. كما واصلت الوكالة مراقبة المتضررين من تهديدات الحماية وتوثيقها والإبلاغ عنها وتقديم المساعدة الطارئة لهم.

(48) أجريت 811 325 استشارة إضافية للتطبيب عن بعد في غزة والضفة الغربية والأردن والجمهورية العربية السورية.

(49) انظر: www.unrwa.org/what-we-do/education.

(50) كان هناك 200 8 لاجئ فلسطيني من بين هؤلاء العملاء.

22 - وفي عام 2020، قدمت الأونروا مساعدة إنسانية حيوية للاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية واللاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن القادمين من الجمهورية العربية السورية[51]. وفي الجمهورية العربية السورية، وزعت الوكالة مساعدات نقدية طارئة على 781 415 لاجئا فلسطينيا ومساعدات غذائية عينية إضافية على 365 145 شخصا من الفئات الأشد عرضة للأذى. وتلقى نحو 145 49 طالبا من اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية تعليمهم في مدارس الوكالة، وتم الحفاظ على الرعاية الصحية الأولية من خلال 25 مرفقا صحيا. وفي لبنان، لبت المنح النقدية الاحتياجات من الغذاء والسكن والاستعداد لفصل الشتاء لـ 398 27 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية، واستفاد 935 4 طفلا لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية من تعليم جيد وشامل ومنصف. وتم تقديم الرعاية الصحية الأولية من خلال 27 مركزا صحيا، وتلقى 218 5 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية خدمات حماية حيوية. وفي الأردن، تلقى 571 16 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية مساعدات نقدية لتلبية احتياجاتهم الأساسية. وتلقى 063 1 لاجئا فلسطينيا آخر من الجمهورية العربية السورية وأطفال سوريون التعليم في 131 مدرسة تابعة للأونروا في الأردن.

23 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُحرز تقدم كبير في تنفيذ مجموعة من الإصلاحات الإدارية (مبادرات الإدارة)، التي وُضعت في عامي 2019 و 2020، لتعزيز المساءلة والشفافية والإدارة والحوكمة في الأونروا ولتيسير تجديد ثقة أصحاب المصلحة ودعمهم. وتشمل النقاط البارزة الرئيسية للتدابير المتخذة في عام 2020 ما يلي: (أ) تحسين الإبلاغ والتفاعل مع اللجنة الاستشارية؛ (ب) واستعراض ميثاق إدارة خدمات الرقابة الداخلية واختصاصات اللجنة الاستشارية للرقابة الداخلية، وكلاهما عزز وظائف الرقابة والإبلاغ القوية لهاتين الهيئتين؛ (ج) والموافقة على الاختصاصات الجديدة التي عززت الاستقلال المؤسسي لمكتب الأخلاقيات. وفيما يتعلق بالشفافية، بدأت الأونروا في نشر بياناتها المالية على بوابة مبادرة شفافية المعونة الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز الإدارة الشاملة والمعززة من خلال: (أ) إنشاء لجنة تنفيذية لتكون الآلية الرئيسية لصنع القرار بشأن القضايا ذات الأهمية على نطاق الوكالة؛ (ب) ومراجعات لوظيفة الحماية وإدارة العلاقات الخارجية والاتصالات. واتُخذت أيضا تدابير لتحديث وتنشيط الموارد البشرية وعمليات التوظيف في الأونروا، بما في ذلك اعتماد نظام إنسبيرا، وهو منصة التوظيف في الأمانة العامة، والموافقة على سياسة اختيار الموظفين الدوليين، وتقديم المشورة للموظفين.

24 - وفي عام 2020، أوشكت الأونروا على الانهيار المالي وتعليق جميع الخدمات الحيوية، حيث انخفضت تبرعات المانحين إلى نفس المستوى الذي كانت عليه في عام 2013. واستمرت العمليات الحيوية فقط من خلال الدعم الإضافي من المانحين وقروض بقيمة 30 مليون دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. وقد نشأ هذا الوضع على الرغم من أن الوكالة واصلت مراقبة التكاليف وتدابير التقشف، بما في ذلك تخصيص 90 في المائة من الميزانية البرنامجية المعتمدة، والإدارة الصارمة للوظائف الشاغرة وتخفيض تكاليف غير الموظفين. ومنذ عام 2015، أدت هذه الإجراءات إلى خفض النفقات بأكثر من 500 مليون دولار، وأدت إلى مزيد من التخفيض في ميزانية البرنامج بمقدار 85 مليون دولار في عام 2020. ومع ذلك، فقد وصل التقشف وضبط التكاليف إلى حدودهما، وأي تخفيضات أخرى في ميزانية الأونروا لن تكون فقط على حساب اللاجئين الفلسطينيين، ولكنها ستكون، اعتبارا من الآن، على حساب جوهر ولاية الوكالة.

(51) بالإضافة إلى ذلك، تنسق الأونروا تقديم الدعم لنحو 000 3 لاجئ فلسطيني قدموا إلى مصر من الجمهورية العربية السورية. وفي عام 2020، قدمت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها في العمل الإنساني المساعدة الصحية والغذائية لهؤلاء اللاجئين.

جيم - المسائل القانونية

موظفو الوكالة

25 - واصلت السلطات الإسرائيلية تقييد حرية تنقل موظفي الأونروا في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، على أساس الشواغل الأمنية العامة للسلطات في الأرض الفلسطينية. وشملت القيود ما يلي: (أ) منع موظفي الوكالة المحليين غير المقيمين في القدس من السفر بمركبات الأمم المتحدة عن طريق معبر إيريتز (دخول غزة والخروج منها) وعبر جسر اللنبي (دخول الأردن والخروج منه)، أو القيادة في إسرائيل والقدس الشرقية؛ (ب) والإجراءات المرهقة والمستهلكة للوقت للحصول على تصاريح للموظفين المحليين غير المقيمين في القدس لدخول إسرائيل والقدس الشرقية. وفي كثير من الأحيان، لم تُمنح التصاريح رغم اتباع الإجراءات. وفي المتوسط، لم تصدر التصاريح المطلوبة لدخول القدس الشرقية من باقي الضفة الغربية إلى 20 في المائة (122 فردا) من موظفي الأونروا في المنطقة.

26 - وظلت الإجراءات الإسرائيلية في جسر اللنبي تقتضي أن تخضع مركبات الأمم المتحدة للتفتيش ما لم يكن أحد ركابها يحمل بطاقة هوية صادرة عن وزارة الخارجية، رغم أن عمليات التفتيش هذه تمثل انتهاكا لحصانة الأمم المتحدة. وقيدت تلك الإجراءات حركة موظفي الوكالة الدوليين المقيمين في عمان، والذين لا تصدر لهم الوزارة مثل هذه البطاقات. وعلى أساس الإجراءات الجديدة التي اعتمدت في عام 2019، واصلت السلطات الإسرائيلية الإصرار على حصول حاملي جواز مرور الأمم المتحدة الأحمر بدون بطاقة هوية صادرة عن الوزارة على تصريح مسبق من الوزارة من أجل إعفائهم من رسوم الخروج عند السفر إلى الأردن عبر جسر اللنبي، مما يتسبب في مزيد من التأخير.

27 - وظلت سارية المفعول التدابيرُ التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية في عام 2018 والتي تتطلب حيازة بطاقة هوية صادرة عن وزارة الخارجية لقيادة مركبات الأمم المتحدة عبر معبر إيريتز. وواصلت السلطات الإسرائيلية المطالبة بفتح جميع أبواب المركبات لتفتيشها من قبل كلب بوليسي وإزالة الأمتعة وإخضاعها لفحص بجهاز أشعة سينية. وباستثناء كبار المسؤولين، كان يُطلب من جميع الركاب المرور عبر جهاز الكشف عن المعادن، وما لم يكن لديهم بطاقة هوية صادرة عن الوزارة، فسيخضعون لتصوير بدني. وتؤدي هذه الإجراءات فعليا إلى إلغاء إعفاء ممتلكات الأمم المتحدة وأصولها من أي شكل من أشكال التفتيش أو التدخل عملا باتفاقية عام 1946 بشأن امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، وامتثل الموظفون للإجراءات بعد تسجيل احتجاجهم عليها.

28 - وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ظلت حركة الموظفين مقيدة ونتائجها مجهولة عند عدة نقاط تفتيش، لا سيما تلك التي تتحكم في الوصول إلى القدس الشرقية أو عبر الجدار في الضفة الغربية. وفي عام 2020، أدت هذه القيود على الحركة إلى خسارة ما لا يقل عن 27 يوم عمل، وهو انخفاض كبير عن عام 2019، عندما ضاع ما لا يقل عن 86 يوم عمل. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن الحركة الإجمالية للموظفين قد انخفضت بشكل كبير في عام 2020 بسبب القيود المتعلقة بجائحة كوفيد-19. وفي مناسبتين عند نقاط التفتيش في الضفة الغربية، بما في ذلك لدخول القدس الشرقية، طالبت السلطات الإسرائيلية بتفتيش مركبات الأونروا. وعلى الرغم من أنه تم تجنب التفتيش خلال كلا الحادثين، إلا أن السلطات رفضت السماح للمركبات بالمرور. وبالإضافة إلى ذلك، في ثلاث مناسبات أخرى على الأقل، مُنع الموظفون المعينون في مكتب الأونروا الإقليمي في الضفة الغربية من الذهاب إلى العمل بسبب

منعهم من الوصـــول عبر نقاط التفتيش. وتم تجنب عمليات التفتيش بفضـــل تدخلات الأونروا، أو تغيير الطريق أو العودة من حيث أتت. وعلى الرغم من الطلبات العديدة لوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، فقد ظل من الصـعب، وفي بعض الأحيان، من غير المجدي من الناحية العملياتية، أن تقدم الوكالة خدماتها في بعض المناطق الواقعة في "منطقة التماس" (بين الخط الأخضـــر والجدار الفاصـــل للضـــفة الغربية). ولم تتغير الحالة فيما يتعلق بحاجة شاحنات الأونروا وشاحنات الأمم المتحدة الأخرى لاستخدام نقاط تفتيش تجارية محددة لدخول القدس.

29 - وتتعارض القيود المذكورة أعلاه مع ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية عام 1946، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصـلة، واتفاق كوماي - ميشـيلمور لعام 1967، الذي تلتزم حكومة إسـرائيل بموجبه بتسـهيل مهمة الوكالة على أفضـل وجه، رهنا فقط بلوائح أو ترتيبات قد تقتضـيها اعتبارات الأمن العسـكري. وتقدمت الأونروا بطلب للحصـول على تصـاريح لدخول موظفين محليين إلى القدس الشـرقية للاضـطلاع بالعمليات الإنســـانية التي كلفت بها الوكالة دون المســـاس بقرارات الأمم المتحدة ذات الصـــلة، بما في ذلك القرارات المتعلقة بوضع القدس. وأكدت السلطات الإسرائيلية أن القيود كانت ضرورية لأسباب أمنية.

30 - وفي عام 2020، فُتح معبر رفح بين مصـــر وغزة أمام الحالات الإنســـانية والطلاب وحاملي التأشيرات لدولة ثالثة لمدة 126 يوما. وظل الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على سفر الموظفين في مهام رسمية عبر رفح ساري المفعول بسبب الوضع الأمني في سيناء.

31 - وفي لبنان، أدت الحالة الأمنية المتقلبة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صيدا ومناطق شمال لبنان، في بعض الأحيان، إلى فرض قيود على الحركة أثرت على موظفي الأونروا وعملياتها. ولم تفرض حكومتا الأردن أو دولة فلسطين قيودا مهمة على تنقل موظفي الوكالة؛ ومع ذلك، فتشت السلطات الأردنية عند معبر نصيب الحدودي مركبات الأونروا مرتين في عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، في إحدى المرات، مُنع موظف مسافر في مهمة من دخول الأردن من معبر نصيب. وقامت سلطات الأمر الواقع في غزة بتقييد حركة موظفي الوكالة ثلاث مرات وفتشت مركبات الأونروا في مناسبتين على الأقل في عام 2020.

32 - واحتجت الوكالة على هذه الحوادث لدى الســـلطات المختصـــة باعتبارها انتهاكات لامتيازاتها وحصاناتها.

33 - وواصلت الوكالة تقديم طلبات للحصول على تصاريح من السلطات الإسرائيلية للموظفين المحليين في غزة لعبور معبر إيريتز. وفي عام 2020، تم تقديم 136 طلبا ومنح 28 تصـريحا، مع مراعاة القيود المفروضـة على الحركة وإغلاق معبر إيريتز اعتبارا من آذار/مارس 2020 فصـــاعدا نتيجة جائحة كوفيد-19. ومقارنة بعام 2019، ارتفع عدد الطلبات بنسـبة 60 في المائة، وارتفعت النسـبة الإجمالية لطلبات التصـاريح التي لم يتم منحها من 19,3 إلى 79,5 في المائة. ونظرا إلى أن إدارة شؤون السلامة والأمن لم توافق على السفر عبر رفح لأسـباب أمنية، فإن رفض تصـاريح المرور عبر معبر إيريتز والتأخير في معالجة هذه التصـاريح لا يزال له تأثير ســلبي على عمليات الوكالة، بما في ذلك منع الموظفين من حضـــور الاجتماعات الهامة والدورات التدريبية والمؤتمرات ومن أداء واجباتهم ذات الصـلة خارج غزة. وعلى الرغم من الطلبات المتكررة، لم تتلق الأونروا أي تبرير موضوعي لسبب عدم الموافقة على منح التصاريح.

34 - وظلت إجراءات طلب التأشيرات التي أقرتها إسرائيل في عام 2019 معمولا بها. وفي نهاية عام 2020، لم تكن هناك طلبات تأشيرة معلقة لموظفي الوكالة أو الموظفين المبتدئين من الفئة الفنية لدى وزارة الخارجية الإسرائيلية.

35 - ومنذ عام 2017، لم تتمكن الأونروا من تأمين تصاريح إقامة لثلاثة موظفين مغتربين يعملون في الأونروا في منطقة الأردن بسبب رفض الحكومة إعفاء هؤلاء الموظفين من شرط الحصول على تصريح عمل والرسوم المرتبطة به. وفي عام 2020، واصلت الوكالة دفع تلك الرسوم بعد أن سجلت احتجاجها عليها.

36 - وفي الجمهورية العربية السورية، استمرت الحالة الأمنية في العاصمة والمنطقة الشمالية والوسطى في الاستقرار خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتدهور الوضع الأمني في الجنوب، ووردت من درعا أنباء متكررة عن عمليات خطف وقتل مستهدف، بما في ذلك قتل مدنيين. واستمر النزاع المسلح والهجمات غير المتكافئة والهجمات الإرهابية وانعدام الأمن العام في التأثير بشكل خطير على حرية الحركة ووصول المساعدات الإنسانية، لا سيما في الجنوب، حيث كانت الحوادث الأمنية أكثر تواترا. ورغم إزالة بعض حواجز التفتيش في العاصمة والمناطق المركزية، ظلت حواجز التفتيش في مناطق أخرى. وفي عام 2020، تم تقديم 89 طلب تأشيرة (للإقامة والزيارة) إلى وزارة الخارجية لموظفين دوليين، ووفق على 84 طلبا منها ورفض 5 طلبات، بما في ذلك طلب موظف دولي واحد اعتبر شخصا غير مرغوب فيه.

37 - وفي نهاية عام 2020، كان 17 موظفا من موظفي الوكالة في عداد المفقودين أو المحتجزين أو المختطفين أو المفترض أنهم محتجزون: يعتقد أن تسعة منهم في عداد المفقودين أو المحتجزين أو المختطفين في الجمهورية العربية السورية، إما من قبل السلطات السورية أو أطراف أخرى[52]، ويعتقد أن خمسة منهم احتجزتهم السلطات الإسرائيلية، واثنين من قبل سلطات الأمر الواقع في غزة[53] وواحد من قبل السلطات الفلسطينية. وعلى الرغم من الطلبات المقدمة بموجب قرار الجمعية العامة 232/36، لم تسمح السلطات السورية للوكالة بالوصول إليهم ولكنها قدمت معلومات عن بعض الموظفين الذين ظلوا رهن الاحتجاز لديها خلال العام. وقدمت السلطات الإسرائيلية بعض المعلومات عن أسباب احتجاز بعض الموظفين لديها طوال عام 2020 لكنها لم توفر إمكانية الوصول إلى هؤلاء الموظفين. ويسرت السلطات الفلسطينية الوصول إلى الموظف المحتجز وقدمت معلومات عنه. ومنحت سلطات الأمر الواقع في غزة حق الوصول لكنها لم تقدم معلومات مكتوبة عن الموظفين المحتجزين لديها.

خدمات الوكالة ومبانيها

38 - واصلت السلطات الإسرائيلية فرض رسوم عبور على الشحنات التي تدخل غزة، مما تتطلب من الأونروا دفع 1,36 مليون دولار في عام 2020. وتعتبر الوكالة هذه الرسوم ضريبة مباشرة يجب إعفاؤها منها بموجب اتفاقية عام 1946. ومن وجهة نظر إسرائيل، فإن الرسوم هي رسوم لقاء خدمة لا إعفاء منها. واعتبارا من تشرين الثاني/نوفمبر 2016 فصاعدا، لم يكن بالإمكان استيراد سيارات الأونروا إلا عبر معبر إيريتز. وبالنسبة لجميع واردات الوكالة الأخرى، ظل معبر كرم أبو سالم المعبر الوحيد للواردات إلى غزة.

(52) بالإضافة إلى ذلك، حتى نهاية عام 2020، كان يعتقد أيضا أن 10 أفراد من غير الموظفين في الجمهورية العربية السورية مفقودين أو محتجزين أو مختطفين، إما من قبل السلطات السورية أو أطراف أخرى.

(53) لا يشمل ذلك موظفين اثنين كانا قد أطلق سراحهما مؤقتا من السجن من قبل سلطات الأمر الواقع في غزة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 بسبب جائحة كوفيد-19، ولكنهما سيعودان إلى السجن بمجرد السيطرة على الوضع.

وكان مفتوحا بالكامل لاستيراد جميع السلع ومواد البناء خلال 242 يوما من أصل 261 يوما مقررا من أيام العمل، وأغلق فقط من أجل مواد البناء خلال 58 يوما من أصل 261 يوما مقررا من أيام العمل. وساهم الإغلاق المستمر لمعبر كارني وحظر الاستيراد بالحاويات، الساري منذ عام 2006، في زيادة نفقات الأونروا الناتجة عن التخزين والتفريغ والتعقيم والأميال الإضافية والموظفين بمقدار 10,6 ملايين دولار، بالإضافة إلى رسوم العبور المفروضة على الواردات من خلال معبري كرم أبو سالم وإيريتز.

39 - وظلت الشروط المتعلقة بمشاريع البناء التي تقوم بها الوكالة في غزة والموافقات ذات الصلة سارية في عام 2020. وواصلت الأونروا الاستعانة بموظفي الرصد الدوليين والمحليين لتلبية شروط الرصد والتنسيق اليومية الشاقة والمستهلكة للوقت التي فرضتها السلطات الإسرائيلية في السابق بسبب مخاوفها الأمنية، وتجشمت تكاليف إضافية تبلغ قيمتها نحو 000 95 دولار في عام 2020. كما واصلت الوكالة تزويد السلطات الإسرائيلية بتعهد كتابي بمراقبة الأونروا لكل مشروع، بالإضافة إلى المتطلبات السابقة لعام 2017 بتقديم مواد وثائقية لتسهيل مراقبة إسرائيل لمشاريع البناء. ولا تزال إجراءات التخليص المرهقة والتأخيرات المتكررة في معالجة طلبات استيراد المواد والمعدات، وتصنف إسرائيل بعضها مواد ومعدات ذات استخدام مزدوج، تؤثر سلبا على عمليات الوكالة.

40 - وفي عام 2020 وحده، بلغت تكاليف التوظيف والعبور والتكاليف اللوجستية الإضافية الناجمة عن المتطلبات الإسرائيلية المتعلقة بالوصول ورصد جميع واردات الأونروا إلى غزة 12,023 مليون دولار. ولا يشمل هذا الرقم تكاليف الوصول المماثلة التي تكبدها متعهدون من القطاع الخاص يشحنون مواد البناء إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم في إطار آلية إعادة إعمار غزة.

41 - وفي آب/أغسطس 2020، طلبت السلطات الإسرائيلية من الأونروا تثبيت نظام تتبع باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي وتقديم أوراق الاعتماد الإلكترونية للوكالة للوصول إلى النظام، كشرط للموافقة على شحن مولد للطاقة للاستخدام الرسمي من قبل الوكالة في غزة. واحتجت الوكالة على هذا الشرط باعتباره مخالفا لامتيازاتها وحصاناتها بموجب اتفاقية عام 1946. ولم تُحل المشكلة بنهاية عام 2020.

42 - وواصلت السلطات الإسرائيلية المطالبة باختبار المعايير للمواد التعليمية والإلكترونية والطبية وغيرها من المواد المعدة للاستخدام الرسمي، وفي إحدى المرات قام المعهد الإسرائيلي للتوحيد القياسي بفحص شحنة تابعة للأونروا كانت مخصصة للاستخدام الرسمي في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. وتستورد الأونروا بضائع لاستخدامها الرسمي تتوافق مع المعايير الدولية، وتعتبر الأمم المتحدة أن المتطلبات الإسرائيلية تتعارض مع الإعفاء من الحظر والقيود على الواردات بموجب اتفاقية 1946 فيما يتعلق بالمواد التي تستوردها الأمم المتحدة للاستخدام الرسمي.

43 - وظلت المتأخرات معلقة وتبلغ قيمتها 90,9 مليون دولار وهي مستحقة بصفتها مدفوعات ضرائب قيمة مضافة مقابل الخدمات والسلع المشتراة للضفة الغربية وقطاع غزة، قبل الاتفاق على الترتيبات في عام 2013 مع وزارة المالية الفلسطينية. وخلال عام 2020، جمعت الوكالة مبلغا إضافيا قدره 0,32 مليون دولار كضريبة قيمة مضافة. وفي عام 2020، تلقت الأونروا تعويضات قدرها 0,31 مليون دولار، وبلغ المجموع التراكمي المستحق للوكالة لتسديد ضريبة القيمة المضافة المدفوعة مقابل الخدمات والسلع المشتراة

في الضفة الغربية وقطاع غزة 100,88 مليون دولار في 31 كانون الأول 2020[54]. وتقدم الأونروا مطالبات دورية للجهات المختصة بالمبالغ غير المسددة.

44 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دفعت السلطات الإسرائيلية 1,06 مليون دولار من مستحقات ضرائب القيمة المضافة المستحقة للوكالة. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، ظلت المبالغ المستردة من ضريبة القيمة المضافة 7,39 مليون دولار غير مسددة[55].

45 - وطُلب من الأونروا، كما في الماضي، دفع رسوم الموانئ وغيرها من الرسوم إلى السلطات السورية، بما يتعارض مع اتفاق عام 1948 بين الأمم المتحدة وحكومة الجمهورية العربية السورية. وفي عام 2020، تم دفع رسوم وتكاليف إجمالية قدرها 366,80 103 دولار.

46 - وفيما يتعلق بـ "رسوم أسعار الوقود" المفروضة على استهلاك الكهرباء من قبل وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية في عامي 2018 و 2019، لم تتمكن الوكالة من الحصول على إعفاء من الرسوم أو إعادة سداد جميع المدفوعات، التي دُفعت بعد تسجيل احتجاج، على أساس الحجة القائلة بأن الرسوم ترقى إلى ضريبة الأونروا معفاةٌ منها بموجب اتفاقية عام 1946. ولم يتغير موقف السلطات الأردنية من أن الرسوم هي أجور تُدفع مقابل خدمات مقدمة فيما يتعلق بتوفير الكهرباء. وواصلت الوكالة دفع رسوم تفتيش مركبات الأونروا الرسمية بعد تسجيل احتجاج. وبالإضافة إلى ذلك، وعلى عكس حصانة الوكالة من قيود الاستيراد والرسوم الجمركية، فرضت السلطات الأردنية رسوما جمركية على شحنتي الوكالة لقطع غيار السيارات الرسمية التابعة للأونروا.

47 - وخلال عام 2020، أجريت عمليات تفتيش بشأن الحياد للمنشآت في جميع ميادين عمل الوكالة الخمسة. وأجريت عمليات التفتيش لتعزيز الامتثال لقيم الأمم المتحدة والمبادئ الإنسانية، بما في ذلك مبادئ الإنسانية والحياد والاستقلال العملياتي، ولتعزيز القضاء على التمييز بجميع أشكاله.

48- وتنص اتفاقية عام 1946 على حرمة مباني الأمم المتحدة. وفي مخالفة لهذا البند، دخلت قوات الأمن الإسرائيلية في إحدى المرات في عام 2020 مباني الأونروا في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، دون تصريح. وفي ثماني مناسبات على الأقل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سقطت عبوات الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وطلقات الرصاص المعدنية المغلفة بالبلاستيك أو الذخيرة الحية التي استخدمتها قوات الأمن الإسرائيلية على مباني الوكالة، بما في ذلك المدارس، أو ألحقت أضرارا بممتلكات الأونروا. وخلال ثلاثة من تلك الحوادث على الأقل، أصيب موظفو الأونروا والمستفيدون منها بالأذى من جراء الغاز المسيل للدموع. وفي غزة، سقطت الذخيرة التي أطلقتها قوات الأمن الإسرائيلية داخل مباني الوكالة أو ألحقت أضرارا بها في مناسبتين على الأقل.

49 - وفي أعقاب الرسالة التي أرسلتها وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى الوكالة في أيلول/سبتمبر 2019، والتي تؤكد وجود سياسة حكومية رسمية تهدف إلى التفوق على الأونروا وجعلها وكالة زائدة عن الحاجة في القدس الشرقية، واصل ممثلو البلديات وغيرهم من المسؤولين الحكوميين الإسرائيليين الإعراب عن دعمهم لتلك السياسة الحكومية وتنفيذهم لها. وزار ممثل عن بلدية القدس مدرسة تابعة للوكالة في القدس الشرقية

(54) بناء على معلومات مالية غير مراجعة.

(55) بناء على معلومات مالية غير مراجعة.

وأشـــار إلى أن البلدية تعتزم اســـتخدام المنشـــأة كمجمع لمدارســـها في المنطقة. وبالإضـــافة إلى ذلك، في 18 شباط/فبراير 2020، تلقت الأونروا رسالة من بلدية القدس بخصوص مدرسة صور باهر للبنات، تطلب من الوكالة الســـماح بتفتيش وقياس المباني للتحقق من المعلومات الواردة في الفواتير. وأكدت الأونروا أن الوكالة لا تعتزم تغيير ما تقدمه من خدمات وستواصل تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في المخيم وفقا لولايتها. وقد اتصلت الأونروا بمكتب الشؤون القانونية وناقشت مخاوفها المتعلقة بهذه الأمور.

50 - وخلال عام 2020، وضمن القيود المالية والقيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19، واصلت الأونروا تنفيذ توصيات مجلس مقر الأمم المتحدة للتحقيق في بعض الحوادث التي وقعت في قطاع غزة في الفترة من بين 8 تموز/يوليه 2014 و 26 آب/أغسطس 2014، المشار إليها في تقارير سابقة.

51 - والمطالبتان اللتان قدمتهما الأمم المتحدة إلى إســرائيل في 22 آذار/مارس 2018 لتعويضــها عن الخسـائر التي تكبدتها نتيجة للحوادث التي وقعت في مباني الوكالة في غزة خلال أعمال القتال عام 2014، والتي كانت موضـوع مجلس التحقيق، لم يجر اسـتيفاؤهما حتى نهاية عام 2020. ولا علم للوكالة حتى الآن بأي إجراءات قانونية أخرى، جنائية كانت أو تأديبية، اتخذت ضـــد المتورطين في الأحداث التي كانت موضـوع تلك التحقيقات. ولا تزال الأونروا تشـعر بالقلق إزاء ضـرورة محاسـبة المسـؤولين عن تلك الحوادث وغيرها من الحوادث التي تضـررت فيها منشـآت الوكالة، بما يتعارض مع حرمتها، وأدت إلى مقتل موظفين من الأونروا ومدنيين كانوا يحتمون في تلك المنشآت.

52 - وفي الضـــفة الغربية، خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، لم تقع مداهمات لمباني الوكالة من قبل مسـلحين فلسـطينيين في عام 2020. ووقعت حادثة واحدة ت تعلق بإسـاءة اسـتخدام منشـآت الأونروا في أحداث غير مصرح بها من قبل بعض أهالي المنطقة. وتعطلت مباني الوكالة وخدماتها في 28 مناسبة على الأقل بسبب الإغلاق القسري أو الاحتجاجات، بما في ذلك من قبل أعضاء لجان خدمة المخيمات.

53 - ووقعت مداهمة واحدة لمبنى من مباني الأونروا من قبل سـلطات الأمر الواقع في غزة. وبالإضـافة إلى ذلك، سـقطت شـظايا داخل منشـآت الوكالة في مناسـبتين نتيجة أنشـطة قامت بها حماس أو جماعات مسلحة فلسطينية أخرى في موقع عسكري قريب. وفي إحدى المرات خلال عام 2020، تم العثور على قنبلة يدوية وسترة عسكرية داخل محيط مدرسة تابعة للأونروا، وفي مناسبتين، أصابت رصاصات مجهولة منشآت تابعة للوكالة في غزة. وبالإضافة إلى ذلك، في مناسبتين، فجر مجهولون عبوة ناسفة بالقرب من مدرسة في غزة. واحتجت الوكالة على أي انتهاكات لامتيازاتها وحصاناتها لدى الجهات المختصة.

54 - وخلال عام 2020، دخلت السلطات الأردنية إلى منشأة تابعة للأونروا وأجرت تفتيشا دون إذن في مناســبة واحدة. واحتجت الأونروا على الحادث لدى الســلطات الأردنية وأكدت هذه الســلطات أنها ســتتخذ الإجراءات المناسبة لمعالجة الحادث.

55 - وفي الجمهورية العربية السـورية، كما ورد سـابقا، تكبدت الأونروا خسـائر في الممتلكات من جراء النزاع بلغت قيمتها ملايين الدولارات منذ بدء الأعمال القتالية في عام 2011. وتشـير التقييمات التي أجريت في أواخر عام 2018 إلى أن جميع منشـــآت الوكالة تقريبا بحاجة إلى عمليات إعادة تأهيل رئيســـية والعديد منها تكبد أضـــرارا فادحة وبحاجة إلى إعادة إعمار، لا ســـيما في اليرموك وعين التل ودرعا. وظلت حالة المنشآت مماثلة في عام 2020. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُبلغ عن أربعة حوادث دخول غير مصرح به لمنشآت الأونروا من قبل السلطات السورية أو أطراف ثالثة، بما في ذلك مداهمة من قبل جماعة مسلحة.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت السلطات السورية في إحدى المرات بتفتيش حاسوب محمول لأحد موظفي الأونروا، بما يتعارض مع اتفاقية عام 1946. واستمر أفراد عسكريون في استخدام مكتب الصرف الصحي التابع للوكالة في خان دنون من نقطة التفتيش المجاورة.

56 - وفي عام 2020، أُغلقت منشآت الأونروا في لبنان لمدة 40 يوما على الأقل. وكانت عمليات الإغلاق في الغالب نتيجة الإضرابات والاحتجاجات من قبل المستفيدين والاضطرابات المدنية العامة. وفي إحدى المرات، أُطلقت عيارات نارية في الهواء داخل منشأة تابعة للوكالة أثناء توزيع مساعدات نقدية. وأغلقت الفصائل الفلسطينية منشآت الأونروا في عدة مناسبات للمطالبة بمزيد من الدعم في ضوء الحاجة المتزايدة والتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، وفقا للمنظمين.

مسائل أخرى

57 - لم يُعد بعد مبلغ 000 680 دولار الذي صادرته حكومة لبنان في عام 2013. وواصلت الأونروا الطعن في أي التزام يتعلق بمدفوعات طلبتها حكومة لبنان بمبلغ 167,1 مليون دولار ثمنا لكهرباء استهلكها اللاجئون الفلسطينيون خارج منشآت الوكالة في المخيمات في لبنان. وبالإضافة إلى ذلك، في آذار/مارس 2019، طالبت حكومة لبنان الأونروا بدفع أكثر من 1,1 مليون دولار كغرامات لإعادة بيع الكهرباء من قبل اللجان الشعبية في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وطعنت الوكالة في مسؤوليتها عن تسديد تلك الغرامات واحتجت عليها رسميا لدى حكومة لبنان.

58 - وفيما يتعلق بنظام العدل الداخلي، تعمل محكمة الأونروا للمنازعات، التي أُنشئت في عام 2010، على أساس التفرغ وتضم قاضيا واحدا وقاضيا مخصصا غير متفرغ. وخلال عام 2020، أصدرت المحكمة 73 حكما، فصلت فيها في 92 قضية. وفي نهاية عام 2020، كانت هناك 295 قضية لم يبت فيها (بما في ذلك قضية واحدة صاحبها قيد الحبس الاحتياطي)، منها 289 قضية رفعها موظفون محليون و 6 من قبل موظفين دوليين. وكانت هناك أيضا 10 طعون لم يُبت فيها أمام محكمة الأمم المتحدة للاستئناف.

الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين في منطقة عمليات الوكالة

59 - ظل الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين في الأردن، ولبنان، والجمهورية العربية السورية، والضفة الغربية، وغزة إلى حد كبير كما جاء بيانه في تقرير المفوض العام إلى الجمعية العامة لعام 2008 (A/64/13، الفقرات 52-55).

دال - نظرة مالية عامة

60 - باستثناء 158 وظيفة دولية تمولها الجمعية العامة من الميزانية العادية للأمم المتحدة، يجري دعم عمليات الأونروا من خلال التبرعات. وتتلقى الوكالة التمويل من خلال: (أ) صندوق ميزانية برنامجية يدعم العمليات الأساسية (بما في ذلك التكاليف المتكررة للموظفين وغير الموظفين)، بما في ذلك التعليم، والصحة، وتحسين المخيمات، والإغاثة والخدمات الاجتماعية، وأنظمة وهياكل الحماية والدعم؛ (ب) ونداءات الطوارئ للتدخلات الإنسانية؛ (ج) ومشاريع معينة محددة زمنيا تعمل على تحسين الخدمات دون زيادة التكاليف المتكررة.

61 - وفي عام 2020، أسفرت جهود الأونروا لتعبئة الموارد عن مبلغ إجمالي تم التعهد به قدره 587 مليون دولار[56] للميزانية البرنامجية الأساسية للوكالة، مقابل نفقات مقررة قدرها 806 ملايين دولار. وبالإضافة إلى مساهمات المانحين، تلقت الميزانية البرنامجية للوكالة إيرادات من مصادر أخرى، مثل تكاليف الدعم غير المباشرة، والمقبوضات من التعهدات التي تم التعهد بها في السنوات السابقة، ومكاسب النقد الأجنبي، ومبالغ ضريبة القيمة المضافة المستردة، ومبالغ سداد السلف. وبعد اعتماد العديد من تدابير مراقبة التكاليف خلال العام، عجزت الوكالة مع ذلك عن تلبية المتطلبات ورحلت التزامات قدرها 75 مليون دولار إلى عام 2021.

62 - وخصصت الأونروا أيضا 155 مليون دولار في الميزانية لنداء الطوارئ للأرض الفلسطينية المحتلة و 270 مليون دولار لنداء الطوارئ للأزمة الإقليمية في الجمهورية العربية السورية. وتم تمويل نداءي الطوارئ لعام 2020 للأرض الفلسطينية المحتلة والجمهورية العربية السورية بنسبة 54 في المائة و 41 في المائة على التوالي. كما أعلنت الأونروا عن نداء عاجل بقيمة 152 مليون دولار للتعامل مع الطلبات الإنسانية الإضافية الناشئة عن جائحة كوفيد-19 في المنطقة، والتي تلقت بموجبها الوكالة 49,6 في المائة من إجمالي الاحتياجات للفترة من آذار/مارس إلى كانون الأول/ديسمبر 2020[56].

63 - وبلغ إجمالي مساهمات المانحين في عام 2020 عبر جميع بوابات التمويل (الميزانية البرنامجية ونداءات الطوارئ والمشاريع) 957 مليون دولار، بما في ذلك 75,6 مليون دولار في إطار النداء العاجل بشأن جائحة كوفيد-19[56]. وكانت تلك المساهمات أقل من الـ 969 مليون دولار التي تحققت في عام 2019 وكانت أقل بمقدار 596 مليون دولار من إجمالي احتياجات الوكالة البالغة 1,383 بليون دولار عبر جميع بوابات التمويل في عام 2020.

64 - وكانت أكبر النفقات في إطار الميزانية البرنامجية غير المقيدة، حيث مثلت 68,6 في المائة من مجموع النفقات. وشكلت أنشطة الطوارئ والمشاريع (بما في ذلك أنشطة الصناديق المقيدة) 23,2 في المائة و 8,2 في المائة على التوالي. وظل التعليم أكبر برنامج ممول من الميزانية البرنامجية، حيث أُنفق عليه 61 في المائة، أو 472,41 مليون دولار، من إجمالي الميزانية البرنامجية غير المقيدة.

(56) البيانات تمثل الإيرادات المراجعة الواردة في عام 2020 من خلال: (أ) المساهمات النقدية والعينية من الجهات المانحة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى؛ (ب) والميزانية العادية للأمم المتحدة.

الجدول 1

الإنفاق حسب البرنامج، 2020

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة والنسبة المئوية)

الميزانية البرنامجية	*غزة*		*لبنان*		*الجمهورية العربية السورية*		*الأردن*		*الضفة الغربية*		*المقر الرئيسي*		*المجموع*	*المجموع كنسبة مئوية*
التعليم	231 458	30	49 290	6	25 996	3	100 142	13	63 320	8	2 200	–	472 406	61
الصحة	36 079	5	22 660	3	8 747	1	21 071	3	26 347	3	1 018	–	115 922	15
الإغاثة والخدمات الاجتماعية	11 762	2	12 176	2	3 748	–	9 746	1	9 485	1	840	–	47 757	6
البنية التحتية	9 216	1	6 593	1	1 127	–	5 524	1	6 075	1	1 591	–	30 126	4
التوجيه التنفيذي	3 241	–	2 648	–	2 231	–	2 747	–	3 640	–	15 843	2	30 350	4
الحماية	51	–	148	–	68	–	1	–	79	–	402	–	749	–
الدعم	19 523	3	8 172	1	4 399	1	6 179	1	10 602	1	28 856	4	77 731	10
المجموع	**311 330**	**40**	**101 687**	**13**	**46 316**	**6**	**145 410**	**19**	**119 548**	**15**	**50 750**[أ]	**7**	**775 041**	**100**

جميع تيارات التمويل	*غزة*		*لبنان*		*الجمهورية العربية السورية*		*الأردن*		*الضفة الغربية*		*المقر الرئيسي*		*المجموع*	*المجموع كنسبة مئوية*
التعليم	241 901	21	59 829	5	36 642	3	106 647	9	67 841	6	3 494	–	516 354	46
الصحة	47 872	4	29 205	3	13 953	1	25 675	2	31 439	3	3 757	–	151 901	13
الإغاثة والخدمات الاجتماعية	90 505	8	48 360	4	66 506	6	28 792	3	16 411	1	1 223	–	251 797	22
البنية التحتية	32 100	3	16 903	1	1 986	–	6 991	1	13 200	1	2 548	–	73 728	7
التوجيه التنفيذي	4 378	–	6 009	1	3 599	–	3 408	–	5 415	–	19 608	2	42 417	4
الحماية	276	–	1 040	–	1 065	–	533	–	1 230	–	1 064	–	5 208	–
الدعم	38 704	3	9 364	1	6 678	1	6 473	1	11 100	1	4 453	–	76 772	7
التمويل البالغ الصغر	1 835	–	–	–	740	–	3 197	–	4 133	–	-5	–	9 900	1
المجموع	**457 571**	**41**	**170 710**	**15**	**131 169**	**12**	**181 716**	**16**	**150 769**	**13**	**36 142**	**3**	**1 128 077**	**100**

(أ) تشمل نفقات المقر في إطار الميزانية البرنامجية تكاليف دعم البرنامج.

الجدول 2

الإنفاق حسب النتيجة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، 2020

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة والنسبة المئوية)

الميزانية البرنامجية	*غزة*		*لبنان*		*الجمهورية العربية السورية*		*الأردن*		*الضفة الغربية*		*المقر الرئيسي*	*المجموع*	*المجموع كنسبة مئوية*
حماية وتعزيز حقوق اللاجئين بموجب القانون الدولي	692	–	544	–	256	–	480	–	946	–	403	3 321	–
حماية صحة اللاجئين والحد من عبء الأمراض	35 634	5	22 047	3	8 394	1	20 612	3	25 563	3	–	112 250	14
إكمال الأطفال في سن المدرسة التعليم الأساسي الجيد والعادل والشامل للجميع	224 560	29	44 812	6	24 198	3	91 788	12	55 380	7	–	440 738	57
تعزيز قدرات اللاجئين لزيادة فرص كسبهم للعيش	7 272	1	4 183	1	1 846	–	7 303	1	8 457	1	440	29 501	4
تمكين اللاجئين من تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية من الغذاء والمأوى والصحة البيئية	15 857	2	15 629	2	3 761	–	13 677	2	12 007	2	28	60 959	8
الإدارة والفعالية العملياتية	27 315	4	14 472	2	7 861	1	11 550	1	17 195	2	49 879	128 272	17
المجموع	**311 330**	**40**	**101 687**	**13**	**46 316**	**6**	**145 410**	**19**	**119 548**	**15**	**50 750**[(أ)]	**775 041**	**100**

جميع مصادر التمويل	*غزة*		*لبنان*		*الجمهورية العربية السورية*		*الأردن*		*الضفة الغربية*		*المقر الرئيسي*	*المجموع*	*المجموع كنسبة مئوية*
حماية وتعزيز حقوق اللاجئين بموجب القانون الدولي	916	–	1 436	–	1 285	–	1 013	–	2 101	–	1 064	7 815	1
حماية صحة اللاجئين والحد من عبء الأمراض	46 901	4	28 393	3	12 630	1	25 061	2	30 417	3	44	143 446	13
إكمال الأطفال في سن المدرسة التعليم الأساسي الجيد والعادل والشامل للجميع	233 829	21	52 742	5	33 405	3	96 079	9	58 663	5	38	474 756	42
تعزيز قدرات اللاجئين لزيادة فرص كسبهم للعيش	11 988	1	10 919	1	3 941	–	12 509	1	15 043	1	792	55 192	5
تمكين اللاجئين من تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية من الغذاء والمأوى والصحة البيئية	114 163	10	55 856	5	66 246	6	33 322	3	20 624	2	931	291 142	26
الإدارة والفعالية العملياتية	49 774	4	21 364	2	13 662	1	13 732	1	23 921	2	33 273	155 726	14
المجموع	**457 571**	**41**	**170 710**	**15**	**131 169**	**12**	**181 716**	**16**	**150 769**	**13**	**36 142**	**1 128 077**	**100**

(أ) تشمل نفقات المقر في إطار الميزانية البرنامجية تكاليف دعم البرنامج.

الفصل الثاني

استعراض البرامج الفرعية

ألف - البرنامج الفرعي 1

حماية وتعزيز حقوق اللاجئين بموجب القانون الدولي

65 - تهدف الأونروا إلى ضمان تمتع اللاجئين الفلسطينيين بحقوق الإنسان إلى أقصى حد ممكن عن طريق تعميم الحماية في تقديم خدماتها ومن خلال تعزيز احترام القانون الدولي مع المسؤولين المعنيين بالأمر. وفي عام 2020، استمر اللاجئون الفلسطينيون في مواجهة تحديات الحماية بسبب عدم وجود حل عادل ودائم لنكبتهم، والنزاع المستمر في الجمهورية العربية السورية، وما يزيد عن 50 عاما من الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، و 14 عاما من الحصار في غزة ووضع قانوني غير مستقر في بعض البلدان المضيفة. وأدى ظهور جائحة كوفيد-19 أيضا إلى تفاقم تهديدات الحماية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون، بما في ذلك العنف الجنساني والعنف ضد الأطفال.

66 - وقامت الوكالة بتكييف نموذجها لتقديم الخدمات لمواصلة معالجة الشواغل المتعلقة بالحماية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في ميادين عملها الخمسة. وتم تعزيز تعميم الحماية، في تقديم خدمات الأونروا ومن خلالها، بينما جرى الاضطلاع بجهود الدعوة فيما يتعلق بحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*القياس*	
		وحدة القياس	*العدد/النسبة المئوية*
(أ) محاسبة المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي من خلال الرصد والإبلاغ والدعوة	عدد التدخلات المتصلة بأنشطة الدعوة، بما في ذلك الرسائل الرسمية، فيما يتعلق بمسائل الحماية	خط الأساس (2020)	507
		الهدف (2020)	507
		الفعلي (2020)	642
(ب) استفادة الضعفاء والمعرضين للخطر من الأفراد والمجتمعات المحلية، من تدابير الاستجابة في مجال الحماية	النسبة المئوية للطلاب المعروف بأنهم يعانون من إعاقة الذين يحصلون على دعم يلبي احتياجاتهم الخاصة	خط الأساس (2020)	71,7
		الهدف (2020)	71,7
		الفعلي (2020)	60,5

النواتج

- تمديد الوصول إلى خدمات إعادة التأهيل والدعم المتخصص إلى 045 7 لاجئا فلسطينيا من ذوي الإعاقة.
- تلقى 486 130 لاجئا فلسطينيا الدعم النفسي والاجتماعي.
- تقديم استشارات وإحالات قانونية إلى مقدمي الخدمات القانونية لـ 039 8 لاجئا فلسطينيا بشأن قضايا تشمل الحالة المدنية والتسجيل والعنف الجنساني.
- قدمت الأونروا سبع مذكرات/إحاطات سرية إلى الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

- نُفذت مبادرات للتصدي للعنف ضد الأطفال وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والتصدي للعنف الجنساني.
- تلقى 549 4 موظفا من موظفي الأونروا تدريبات في مجال الحماية.

باء - البرنامج الفرعي 2
حماية صحة اللاجئين وخفض عبء الأمراض

67 - ركزت الأونروا طوال عام 2020 على ضمان استمرار الخدمات الصحية للاجئين الفلسطينيين على الرغم من التحديات الكبيرة التي تفرضها جائحة كوفيد-19، والنزاع في الجمهورية العربية السورية، والوضع السياسي والاقتصادي الهش في لبنان، والقيود المستمرة وانعدام الاستقرار السياسي في غزة والضفة الغربية. واستجابت الوكالة في البداية للجائحة من خلال تعليق نهج فريق صحة الأسرة مؤقتا لكي يتفرغ الموظفون لنظام الاستشارة القائم على الفرز حيث يتم فصل المرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية عن المرضى الآخرين. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت المراكز الصحية في أربعة ميادين من عمليات الأونروا خطوطا ساخنة للتطبيب عن بعد، وتم توصيل الأدوية إلى منازل المرضى الذين يعانون من أمراض غير معدية من أجل الحد من تعرضهم للفيروس. وساهم تحسين تنظيف المراكز الصحية وتوزيع معدات الحماية الشخصية في سلامة العاملين الصحيين في الأونروا وسلامة المرضى، كما أدى إدخال فرق الطوارئ وتناوب الموظفين إلى الحفاظ على تقديم الخدمات الحيوية.

68 - وسُجل انخفاض في استخدام الخدمات الصحية في جميع ميادين عمل الوكالة لأسباب مختلفة: فبعض المرضى سعى إلى الحد من تعرضهم لجائحة كوفيد-19 إلى الحد الأدنى أو تأثروا بالقيود المفروضة على التنقل، وأعطت الأونروا الأولوية للوصول المباشر إلى المراكز الصحية من أجل الرعاية المنقذة للحياة والحرجة لضمان استمرارية الرعاية وتجنب الازدحام في المراكز الصحية. وأظهرت بعض المؤشرات الصحية، لا سيما المؤشرات المتعلقة باستقبال المرضى الجدد في مجالات صحة الأم والطفل، والأمراض غير المعدية والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، انخفاضا في الأداء. ومع ذلك، حافظت الأونروا على جودة خدماتها فيما يتعلق بالصحة الإنجابية، ومعدل وصف المضادات الحيوية ونسبة المستفيدين من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الذين يستخدمون خدمات العلاج في المستشفيات. كما أحرز تكامل نظام الصحة الإلكترونية تقدما، وبقي مركز صحي واحد غير متصل بالنظام. وبالإضافة إلى ذلك، تم تجديد ثلاثة مراكز صحية لتحسين بيئة الرعاية الصحية.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*القياس*	
		وحدة القياس	*العدد/النسبة المئوية*
(أ) توفير الرعاية الصحية الأولية الشاملة وذات النوعية الجيدة للجميع	متوسط عدد الاستشارات الطبية اليومية لكل طبيب	خط الأساس (2020)	78,0
		الهدف (2020)	74,9
		الفعلي (2020)	58,8

الإنجاز المتوقع	مؤشر الإنجاز	القياس	
		وحدة القياس	العدد/النسبة المئوية
(ب) حماية صحة الأسرة وتعزيزها	’1‘ النسبة المئوية للنساء اللائي التزمن بما لا يقل عن أربعة فحوص طبية قبل الولادة	خط الأساس (2020)	87,0
		الهدف (2020)	87,0
		الفعلي (2020)	75,5
	’2‘ النسبة المئوية للسكان المستهدفين (40 عاما فما فوق) الذين خضعوا لفحص مرض السكري	خط الأساس (2020)	23,6
		الهدف (2020)	23,6
		الفعلي (2020)	9,1
	’3‘ عدد حالات تفشي الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات التي يوفرها برنامج التحصين الموسع	خط الأساس (2020)	2
		الهدف (2020)	–
		الفعلي (2020)	–
(ج) توفير خدمات الدعم الفعالة في المستشفيات	النسبة المئوية لخدمات العلاج التي توفرها الأونروا في المستشفيات التي يستخدمها المشاركون في برنامج شبكة الأمان الاجتماعي للأونروا	خط الأساس (2020)	23,7
		الهدف (2020)	23,7
		الفعلي (2020)	24,6

النواتج

- تقديم 904 798 5 استشارات طبية للاجئين الفلسطينيين.
- فحص 207 69 لاجئين فلسطينيين تبلغ أعمارهم 40 سنة فما فوق لمرض السكري.
- تقديم الرعاية في المستشفيات لـ 324 77 مريضا.
- إنشاء ثلاثة مراكز صحية تابعة للأونروا أو تطويرها أو إعادة بنائها لتحسين رعاية المرضى. ويلبي الآن حوالي 73 في المائة من جميع المراكز الصحية التابعة للوكالة معايير الرعاية النوعية المحسنة.

جيم - البرنامج الفرعي 3
إكمال الأطفال في سن المدرسة التعليم الأساسي الجيد والعادل والشامل للجميع

69 - على الرغم من أن برنامج الأونروا التعليمي قد خاض غمار حالات طوارئ متصلة بنزاعات منذ إنشائه، فإن جائحة كوفيد-19 شكلت تحديات غير مسبوقة. وطبقا لقرارات الحكومة المضيفة، أغلقت جميع مدارس الوكالة البالغ عددها 709 مدارس في ميادين العمل الخمسة في آذار/مارس 2020، وأكمل الطلاب والمعلمون العام الدراسي 2020/2019 من منازلهم. وعلى الرغم من هذه الانتكاسة الكبيرة، اعتمد برنامج التعليم على النظام القوي والمرن المعمول به بفضل عملية إصلاح التعليم التي اضطلع بها خلال الفترة 2011-2016 كما اعتمد على برنامج التعليم الشهير في حالات الطوارئ.

70 - وتحسنت مؤشرات إكمال الطلاب لتعليمهم الدراسي تحسنا طفيفا، حيث ارتفع معدل البقاء حتى نهاية التعليم الأساسي من 96,71 في المائة في العام الدراسي 2019/2018 إلى 97,25 في المائة في العام الدراسي 2020/2019. وقد يكون الترفيع التلقائي من صف لآخر قد وفر للطلاب الذين كانوا سيتركون المدرسة دافعا للبقاء في المدرسة، حيث انخفضت معدلات الرسوب إلى 0,09 و 0,57 في المائة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، على التوالي. وقد تكون الجهود المبذولة لضمان الوصول إلى التعلم عن بعد وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي قد ساعدت أيضا في الاحتفاظ ببعض المتعلمين الأكثر عرضة للأذى. ولم تُلاحظ هذه النتائج الإيجابية بين جميع الطلاب. وقد زادت معدلات التسرب في لبنان تحت التأثير المحتمل لعاملي الاضطرابات السياسية والجائحة. كما زادت معدلات تسرب الطالبات في جميع مدارس الوكالة، على الرغم من أن هذه المعدلات لا تزال أقل بكثير من معدلات الطلاب الذكور.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*القياس*	
		وحدة القياس	*العدد/النسبة المئوية*
(أ) كفالة التعليم الأساسي للجميع	'1' المعدل التراكمي للتسرب من النظام التعليمي (المرحلة الابتدائية)	خط الأساس (2020/2019)	0,64
		الهدف (2020/2019)	1,25
		الفعلي (2020/2019)	0,61
	'2' المعدل التراكمي للتسرب من النظام التعليمي (المرحلة الإعدادية)	خط الأساس (2020/2019)	2,15
		الهدف (2020/2019)	2,84
		الفعلي (2020/2019)	1,71
(ب) تحسين جودة التعليم ونواتجه	'1' عدد الكتب المدرسية التي روجعت باستخدام إطار الأونروا لتحليل المناهج الدراسية وتحسين نوعيتها[أ]	خط الأساس (2020)	401
		الهدف (2020)	لا ينطبق[ب]
		الفعلي (2020)	435
	'2' نسبة قاعات الدرس التي تتجاوز العتبة (25 طالبا أو أقل؛ أكثر من 40 طالبا)	خط الأساس (2020)	52,66 (>40) 4,13 (≤25)
		الهدف (2020)	38,88 (>40) 5,97 (≤25)
		الفعلي (2020)	52,60 (>40) 5,12 (≤25)

(أ) عند إصدار كتب مدرسية جديدة، تُعطى الأولوية "لمراجعتها السريعة"، مع التركيز على درجة الحياد والتحيز ومدى ملاءمتها لنوع الجنس والسن. ويتواصل إجراء مراجعات الكتب المدرسية الكاملة في إطار تحليل المناهج الدراسية وتنفيذها بجودة عالية، بما في ذلك بعد الانتهاء من المراجعة السريعة. ويشمل العدد الفعلي للمراجعات المبلغ عنها المراجعات السريعة والمراجعات الكاملة ضمن إطار العمل.

(ب) لم يحدد هدف لهذا المؤشر لأن النتيجة تتأثر بعدد الكتب المدرسية الجديدة، بما في ذلك الطبعات الجديدة، التي أصدرتها البلدان المضيفة خلال العام.

النواتج

في عام 2020:

- استمرت الأونروا في توفير تعليم جيد وشامل للجميع ومنصف لأطفال اللاجئين الفلسطينيين.
- عالجت الأونروا معدلات تسرب الطلاب بشكل فعال، بما في ذلك من خلال تحديد الطلاب المعرضين لخطر التسرب والعمل على منعهم من القيام بذلك.

من خلال عملية تشكيل الصفوف:

- نجحت الوكالة في تسجيل 342 533 طفلا للاجئين الفلسطينيين للعام الدراسي 2020/2019 في جميع ميادين عمليات الأونروا الخمسة.
- ظلت نسبة الأقسام التي تضم أكثر من 40 طالبا ثابتة عند 52,6 في المائة خلال العام الدراسي 2020/2019. وتطلبت القيود المالية تطبيقا صارما ومستمرا للحد الأقصى البالغ 50 طالبا لكل فصل في المدارس المبنية لهذا الغرض ونموا في النسبة المئوية للفصول التي تقل عن هذا الحد بقليل.

من خلال برنامج تحسين الهياكل الأساسية والمخيمات:

- قامت الوكالة ببناء أو إعادة بناء أو تحسين 13 مدرسة لتلبية متطلبات الأونروا في مجال إصلاح التعليم وتوفير الحماية وتأمين السلامة.

دال - البرنامج الفرعي 4
تعزيز قدرات اللاجئين بما يتيح زيادة فرص كسب العيش

71 - تهدف الأونروا إلى ضمان تمتع اللاجئين الفلسطينيين بمستوى معيشي لائق من خلال تطبيق إجراءات في إطار برامجها للتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية والتمويل البالغ الصغر وتحسين الهياكل الأساسية والمخيمات.

72 - وفي آذار/مارس 2020، أجبرت جائحة كوفيد-19 الأونروا على إغلاق ثمانية من مراكزها للتدريب المهني، وكلية العلوم التربوية في الضفة الغربية وكلية العلوم التربوية والآداب في الأردن. واستمر التعلم لـ 270 8 طالبا في التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وتم تيسير ذلك من خلال تحسين الاتصال بالإنترنت ووصول الطلاب إلى الأجهزة وبناء قدرات الموظفين في مناهج التدريس عبر الإنترنت. كما تم تعزيز نظام التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال: (أ) تعزيز ملاءمة واستجابة الدورات لاحتياجات سوق العمل؛ (ب) ووضع إطار تدريب قائم على الكفاءة؛ (ج) وتحسين الوصول إلى التعليم والتدريب التقني والمهني للاجئين الفلسطينيين الأكثر عرضة للأذى؛ (د) وتعزيز نظام تسجيل الطلاب لتسهيل تتبع وتحليل التقدم الأكاديمي للطلاب.

73 - وعُززت فرص كسب العيش من خلال تقديم قروض تمويل بالغ الصغر في الضفة الغربية والجمهورية العربية السورية وغزة والأردن. وصرفت الأونروا مبلغ 292 463 16 دولارا في رأس مال قروض قدمتها إلى 339 21 عميلا، وقُدم من أصل هذا المبلغ ما قيمته 440 107 8 دولارا إلى 200 8 لاجئ

فلسطيني. وأغلقت مكاتب التمويل البالغ الصغر التابعة للوكالة في بداية الجائحة، وتم تأجيل سداد القروض من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2020. وبعد استئناف العمليات، اعتمد نهج إقراض متحفظ.

74 - وعملت الوكالة، في إطار برنامجها لتحسين الهياكل الأساسية والمخيمات، على إحداث تأثير إيجابي على الاقتصادات المحلية من خلال زيادة طلب المجتمع المحلي على مواد البناء وإيجاد فرص عمل لسكان المخيمات.

75 - وأُبرم ثلاثون اتفاق شراكة في عام 2020 لدعم التخفيف من حدة الفقر وتعزيز فرص كسب العيش استفاد منها 257 8 لاجئا فلسطينيا، لا سيما ذوو الإعاقة والشباب والنساء، في جميع ميادين عمل الأونروا.

		القياس	
الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*وحدة القياس*	*العدد/النسبة المئوية*
تعزيز قدرات اللاجئين الفلسطينيين	نسبة توظيف خريجي وخريجات مراكز التدريب المهني		
	(أ) الإناث	خط الأساس (2020/2019)	77,19
		الهدف (2020/2019)	77,19
		الفعلي (2020/2019)	68,30
	(ب) الذكور	خط الأساس (2020/2019)	83,17
		الهدف (2020/2019)	83,17
		الفعلي (2020/2019)	78,76

النواتج

- توفير التعليم التقني والمهني لـ 270 8 طالبا وطالبة في مراكز التدريب المهني التابعة للأونروا خلال العام الدراسي 2020/2019.
- انخفض معدل التوظيف بين خريجي مراكز التدريب المهني (لخريجي عام 2019) إلى 74,4 في المائة، والتحق 771 2 خريجا بوظائف أو تابعوا دراساتهم. وبالإضافة إلى ذلك، تم توظيف 82,6 في المائة من خريجي كلية العلوم التربوية والآداب (الأردن) وكلية العلوم التربوية (الضفة الغربية).
- ارتفعت نسبة المستفيدين من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الملتحقين بالسنة الأولى بمراكز التدريب المهني من 31 في المائة في العام الدراسي 2019/2018 إلى 34,14 في المائة من إجمالي الملتحقين في 2020/2019.

الإنجاز المتوقع	مؤشر الإنجاز	القياس		
		وحدة القياس		العدد/النسبة المئوية
تحسين إمكانية حصول اللاجئين على فرص لكسب العيش	العدد الإجمالي لقروض التمويل البالغ الصغر المقدمة إلى اللاجئين	خط الأساس (2020)		13 138
		الهدف (2020)		9 064
		الفعلي (2020)		8 200
	عدد فرص العمل (مكافئات الدوام الكامل) التي أتيحت نتيجة أنشطة برنامج تحسين الهياكل الأساسية والمخيمات[أ]	خط الأساس (2020)		2 595
		الهدف (2020)		2 095
		الفعلي (2020)		1 359

(أ) باستثناء الجمهورية العربية السورية.

النواتج

- تقديم 200 8 قرض بقيمة 440 107 8 دولارا إلى اللاجئين الفلسطينيين، وهو ما يعادل 38 في المائة من جميع العملاء الحاصلين على قروض و 49 في المائة من إجمالي قيمة القروض الممنوحة.
- أعطيت المرأة الأولوية عند منح القروض، فقد منحت النساء 865 9 قرضا (056 637 6 دولارا)، تمثل 46 في المائة من جميع القروض؛ ومنحت اللاجئات 492 3 قرضا (030 925 2 دولارا).
- منح الشباب 950 4 قرضا (311 011 4 دولارا)، منح منها 074 2 قرضا (434 756 1 دولارا، أو 44 في المائة) للاجئين الفلسطينيين الشباب.
- قُدرت قيمة أعمال تحسين المخيمات بمبلغ 000 000 32 دولار وتضمنت تخطيط وتصميم وبناء مرافق الوكالة والملاجئ والمدارس والمراكز الصحية وإدارة النفايات الصلبة وإصلاح وإعادة بناء المجاري في المخيمات وأعمال الصرف وآبار المياه وأنظمة معالجة مياه الصرف الصحي.

هاء - البرنامج الفرعي 5
تمكين اللاجئين من تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية من الغذاء والمأوى والصحة البيئية

76 - يهدف برنامج شبكة الأمان الاجتماعي التابع للأونروا إلى التخفيف من حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي بين الفقراء والمعرضين للأذى من اللاجئين الفلسطينيين، ويعطي الأولوية لمساعدة من يعيشون في فقر مدقع[57] والأشخاص المعرضين للأذى. ولهذه الغاية، يوفر البرنامج تحويلات اجتماعية، بما في ذلك سلة غذائية أساسية، وتحويلات نقدية و/أو قسائم نقدية إلكترونية. وفي عام 2020، خدمت الأونروا

(57) تعرّف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى الناسَ الذين يعانون من فقر مدقع بأنهم أفرادٌ لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية.

443 390 مستفيدا من البرنامج في الجمهورية العربية السورية (995 134)[58]، وغزة (935 98) ولبنان (076 61) والأردن (308 59) والضفة الغربية (129 36). وعلى الرغم من أن قيمة التحويلات الاجتماعية للوكالة لا تغطي جميع الاحتياجات الأساسية، إلا أنها تمثل شريان حياة لمن هم في أمس الحاجة إليها.

77 - وفي الجمهورية العربية السورية، قدمت الوكالة مساعدات نقدية طارئة إلى 781 415 لاجئا فلسطينيا، وقدمت في غزة مساعدة غذائية عينية إلى 173 043 1 لاجئا فلسطينيا، من بينهم 399 16 أسرة تعولها نساء.

78 - وإن ظروف الاكتظاظ والملاجئ المؤقتة ليست سوى بعض التحديات التي تواجه 58 مخيما رسميا للاجئين الفلسطينيين في ميادين عمل الوكالة الخمسة. وقد تطورت هذه المخيمات من "مدن خيام" مؤقتة، وتجد فيها الآن أزقة ضيقة ومنازل مرتجلة متعددة الطوابق تستوعب العائلات المتزايدة. وأدت سنوات من نقص التمويل المستمر، إلى جانب الظروف الاقتصادية السيئة، إلى تدهور البيئات المعيشية. وتقدر الوكالة أن هناك أكثر من 000 40 مسكن دون المستوى بحاجة إلى إعادة تأهيل، وهي لا تشمل المساكن الموجودة في الجمهورية العربية السورية.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*القياس*	
		وحدة القياس	*العدد/النسبة المئوية*
(أ) تحسين قدرة اللاجئين الذين يعيشون في فقر مدقع على تلبية احتياجاتهم الغذائية	'1' النسبة المئوية للمستفيدين من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الذين يعيشون في حالة فقر مدقع	خط الأساس (2020)	75,8
		الهدف (2020)	75,5
		الفعلي (2020)	74,4
	'2' النسبة المئوية للفقراء الذين يتلقون تحويلات اجتماعية عن طريق برنامج شبكة الأمان الاجتماعي	خط الأساس (2020)	13,6
		الهدف (2020)	13,6
		الفعلي (2020)	16,1
(ب) تحسين الظروف المعيشية للاجئين الفقراء	النسبة المئوية لأماكن الإيواء غير المستوفية للمعايير المطلوبة التي جرى إصلاحها أو أعيد بناؤها	خط الأساس (2020)	12,0[أ]
		الهدف (2020)	13,5[أ]
		الفعلي (2020)	13,2[أ]

(أ) باستثناء الجمهورية العربية السورية.

(58) من بين اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم 781 415 لاجئا تلقوا منحا نقدية في إطار النداء الطارئ للأزمة الإقليمية في الجمهورية العربية السورية، تلقى نحو 995 134 لاجئا تحويلا نقديا تكميليا قدره 5 دولارات للشخص الواحد شهريا من خلال برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الممول من الميزانية البرنامجية.

النواتج

- بالإضافة إلى 443 390 لاجئا فلسطينيا تلقوا دعما من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي من خلال الميزانية البرنامجية للأونروا، دعمت برامج الطوارئ الغذائية و/أو المساعدة النقدية لما عدده 173 043 1 في غزة، و 228 257 في الضفة الغربية، و 781 415 في الجمهورية العربية السورية، و 812 334 في لبنان و 153 146 في الأردن.
- تم توفير فرص عمل مؤقتة انتفعت منها 105 8 أسر لاجئة في غزة.
- أعيد تأهيل مساكن 086 1 أسرة.

ملاحظة ختامية

79 - أُنشئت الأونروا عملا بقرار الجمعية العامة 302 (د-4) الصادر في كانون الأول/ديسمبر 1949. والوكالة هيئة فرعية من هيئات الجمعية بدأت عملها في 1 أيار/مايو 1950 لتلبية احتياجات حوالي 000 750 لاجئ فلسطيني. والوكالة واحدة من أكبر برامج الأمم المتحدة، وبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في إطار ولايتها 5,7 ملايين نسمة في نهاية عام 2020، ويعمل لديها ما يقرب من 750 28 موظفا. ويُعرَّف اللاجئون الفلسطينيون بأنهم "الأشخاص الذين كانت فلسطين محل إقامتهم الطبيعي خلال الفترة من 1 حزيران/يونيه 1946 إلى 15 أيار/مايو 1948، وفقدوا وطنهم وسبل عيشهم نتيجة لنزاع عام 1948" ويشملون أحفادهم من خلال سلالة الذكور[59].

80 - وتتمثل مهمة الوكالة في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في تحقيق كامل طاقاتهم في التنمية البشرية إلى حين إيجاد حل دائم وعادل لقضية اللاجئين. وتنهض الوكالة بولايتها الإنسانية والمتعلقة بالتنمية البشرية من خلال توفير الحماية والخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية. وتشمل خدماتها التعليم الأساسي (وفي لبنان، التعليم الثانوي)، والرعاية الصحية الأولية، والإغاثة في حالات الطوارئ، والتدخلات الاجتماعية، والتمويل البالغ الصغر، والمأوى، ودعم الهياكل الأساسية.

240921 230921 21-11400 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

(59) لا تسجل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى رسميا الأشخاص النازحين والمحتاجين إلى مساعدة مستمرة نتيجة حرب حزيران/يونيه 1967 وما تلاها من أعمال عدائية (في أعقاب حرب الأيام الستة). وبناء على ذلك، ليس لدى الوكالة سجل رسمي بعدد هؤلاء الأشخاص. ويجوز للأشخاص الذين يستوفون شروط الحصول على خدمات الأونروا وفقا لولاية الوكالة، بمن فيهم نازحو عام 1967، الاستفادة من كامل نطاق المساعدات الإنسانية والتنموية التي تقدمها، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية وتحسين الهياكل الأساسية والمخيمات والحماية والتمويل البالغ الصغر فضلا عن المساعدة الطارئة في أوقات الأزمات.